

صدايق الوضائين

عامّة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الاعلام
السنة السابعة / العدد ١٧٩ / ١ صفر ١٤٣٣ هـ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

سماحة السيد أحمد الصافي

ندعو الى وحدة البلد
والى الغاء الخصوصيات
في مرتبة العمل

في مشروع توسعة حرم المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)
المباشرة بعمليات رفع قطع السندويج بئل



صَدَقَ الشَّهِيدُ وَضَمَّتِ نَفْسُهُ

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة . شعبة الاعلام
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١٦٣ / ٢٠٠٨ م



الافتتاحية

الهاجس...

الهاجس...
تكوينات فرضية تدعمها الحاجات المثيرة،
حتى يصعب التخلص منها...
هو... تخمين عشوائي... بتداعيات مؤلمة...
يخل بالتوازن ليلد الوسواس، الهم، القلق،
المرض...
لابد من تحويله الى الايجاب... ليكون محفزا
يستثير بالوعي، بالمدركات الفطنة التي تعي
مسؤولية الخطوة الفاعلة، لخدمة المبدأ
المعطاء...

رئيس التحرير

رئيس التحرير

علي حسين الخباز

مدير التحرير

رضوان عبد الهادي السلامي

سكرتير التحرير

احمد صادق

المراسلون

احمد حسن احمد

احمد علي الخالدي

احمد ناظم الحسيني

سرمد سالم العبادي

التدقيق اللغوي

هاشم علي الصفار

التصوير الفوتوغرافي

علي السعدي .. عصام الموسوي

الاخراج الفني

منتظر العلي .. عباس المياحي

التصميم

رائد الاسدي

المشاركون

د. سلمان هادي ال طعمة

الأستاذ رضا الخفاجي

الأستاذ سعيد رشيد زميزم

الشيخ صالح العويدي

الأستاذ صباح محسن كاظم

عبد الحمزة المشهداني

عصام عباس الشمري

أسيل صادق قلندي

عبد المحسن البايوي

اقرأ في هذا العدد

عند دخولك الى المعرض تلتفت الى جناح العتبة العباسية المقدسة الكبير والزاهي بكل ما به من موجودات وخصوصا الصور التي تمثل مراحل الإعمار للمرقد الشريف وأيضا عرض موقع العتبة العسكرية المقدسة على شبكة الإنترنت والذي أنجزته كوادر ال ...

5 إحياءاً لذكرى فاجعة سامراء الأليمة... أقام تجمع الـ
الواجبات الشرعية كثيرة ومتنوعة ولا شك أنها كلها جاءت لصالح الإنسان وصلاحه في الدنيا والآخرة لنيل سعادة الدارين ولكن بعض هذه الواجبات أحيانا تظهر حاجة ملحة لتفعيلها والحث على أدائها وذلك بعد تقشي ما حذر الشارع المقدس من نتائج ...

7 الواجب المعطل...
في مدينة الفداء والشهادة تتأهب الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بكافة أقسامها ومنتسبيها من أجل الاستعداد لخدمة الملايين من زائري أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام . وللوقوف على آخر الاستعدادات لاستقبال الزائرين ...

8 استعداداً لاستقبال زيارة الأربعين المليونية...
قد يكون من السهل جمع شريحة كبيرة من الناس في فترة معينة ، أو القليل منهم في فترات متقاربة أو متباعدة ولكن ليس من السهل إطلاقاً جمع الملايين لتسير في مسافات تصل الى مئات الكيلومترات وبأيام محددة في كل عام . هذا المسير المليوني على مر العصور يؤكد أن الأجيال الاسلامية المتتالية وجدت نفسها في ذات ...

13 لماذا المسير الى كربلاء؟...
إن فكرة استثمار فندق سياحي وعلى طراز عالمي ومن مستوى فنادق الخمس نجوم كانت تناقش منذ عدة سنوات من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وبعد نقاشات طويلة ومستفيضة وصلنا الى الإتفاق النهائي وتم التوقيع على عقد بناء الفندق الـ ...

23 توقيع عقد فندق الكفيل السياحي...
تعد ملحمة عاشوراء منهجا فكريا وأخلاقيا واجتماعيا فكان تميزها هذا العام بتبني مفاهيمها من قبل معظم الشعوب المضطهدة في العالم والتي تروى تحت ظل الحكم الفاسد الاستبدادي وتجلت مصاديقها بالهمة العالية والمعنويات الكبيرة التي أبدتها بعض الشعوب بوقوفها بوجه حكامها الفاسدين بالمطالبة بالاصلاح ورفع شعار

25 خارطة الطريق الحسيني...



14



17



20



21



الإفتاءات الشرعية
طبقاً للفتاوى المرجعية الدينية العليا آية الله
العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)

السيد أحمد الصافي: نحن ندعو إلى وحدة البلد وإلى إلغاء الخصوصيات في مرتبة العمل



تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة في ٢٧/محرم/١٤٣٣ هـ الموافق ٢٣-١٢-٢٠١١م عن الأحداث الأخيرة التي شهدتها البلاد، بعد أن ترحم على الشهداء الأبرياء العزل، وتضرع لله تعالى أن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل، مؤكداً أن هذه الأمور التي نتناولها لا نعني بها شخصاً محدداً، بقدر ما نعالج لحالة مهمة لا يمكن أن نمرّ عليها مرور الكرام.

ولفت سماحته: إن الكثير من الساسة عندما يمرّ بهم ظرف كهذا، يبدوون بالاستنكار والإدانة، وهذا لا يُسمّن ولا يغني من جوع، فالاستنكار والإدانة لأشخاص داخلين في الدولة، والدولة تتكون من جهاز تنفيذي وتشريعي وقضائي، هذا الاستنكار وفي بلدهم مسؤولون عنه حقيقة يُضعف همّة المسؤول عن ملاحقة الجريمة، ويعتبر نفسه قد سجل موقفاً، وكأنّ الذي عليه قد أدام. وتساءل: إلى أين نسير مع هذه الدماء المسفوكة وبهذه الطريقة، ومع أوضاع البلد غير المستقرة؟ وما هو الطريق الذي نسلكه؟ وما هو الأمل وما هو الأفق الذي نراه؟ الشعب العراقي يسأل: من هو العدو ومن هو الصديق؟ وهذا السؤال يحتاج إلى جرأة من المسؤول أن يبيّن... فالمنظومة السياسية كيف بدأت وإلى أين ستنتهي... من يجيب على هذه التساؤلات؟

وفي معرض إجابته عن تلك الأسئلة وغيرها قال سماحته: عندما نُؤسّس في أجهزة الدولة لحماية مفسد ماذا تكون النتيجة؟ عندما نُؤسّس لصناعة أشخاص ليس لهم أهلية إلى أين سنصل بالنتيجة؟ عندما يأتي مزور ونحاول أن نوجد مبررات للمزور، وعندما نُؤسّس لحماية أمور هي قطعاً خاطئة بمعنى

الكلمة، وعندما نُؤسّس لتناحرات سياسية وندفع باتجاه الأزمات فأين تسير بنا العجلة؟ وأضاف: عندما نُؤسّس إلى إطلاق سراح قتلة مجرمين تحت عناوين شتى إلى أين تؤدي بنا النتيجة؟ وعندما نُؤسّس إلى شخصيات سياسية يُفترض أن تكون مع العملية السياسية بعد أكثر من أربعة عقود من الظلم والدكتاتورية والمقابر الجماعية والسجون؟ وعندما نُؤسّس لحماية من يطعن بالعملية السياسية وهو فيها إلى أين تسير الأمور؟

وتابع سماحته: نحن ندعو إلى وحدة البلد وإلى إلغاء الخصوصيات في مرتبة العمل، بمعنى عندما يأتي الشيعي أو السني أو الكردي في مقام العمل، ينبغي أن يعمل للبلد من دون أن تظهر هذه الخصوصيات على سلوكه.. نعم يحتفظ بها ضمن خصوصياته، لكن في مقام العمل وفي خدمة البلد ينبغي أن يتجرّد عنها، وإذا لم يتجرّد عنها في مقام العمل سيؤسّس إلى فوضى وتخندق، وهذا الذي حصل، والآن هذا الذبح الذي يطال الأبرياء ما هي الرسائل التي يريد أن يوصلها هؤلاء القتلة؟ واستطرد سماحته: عندما يُؤسّس إلى ما يسمى بحقوق الإنسان، وتأتي لجان حقوق الإنسان إلى السجين والقاتل والمجرم وتحاول أن تدافع عن كل حقوقه، وفي المقابل تحاول أن تساعد على قتل وإهمال الضحايا، ماذا ستكون النتيجة؟ عندما نقسم أن نتعامل بالقانون في اليد اليمنى وأن نسرق باليد اليسرى، ماذا تكون النتيجة؟ عندما نقول لا بد من علاقات طيبة مع الجوار، وفي الوقت نحب أن نأخذ التعليمات والأوامر من دول الجوار ماذا تكون النتيجة؟ هل تكون النتيجة مواطنة صالحة؟ عندما يصرخ اليتيم والمريض والأرملة لا نرى أي سامع أو أحد يتعامل معهم برحمة، وعندما يخدم مسؤول ما بشيء بسيط تقوم الدنيا ولا تقعد!

ووجه خطابه إلى المسؤولين بقوله: يا معاشري الساسة الحوار لا تجيدونه والتنازل فيما بينكم لا تجيدونه.. كل البلد الآن يعيش حالة خوف ماذا سيحدث؟ بلد يئنّ والناس تتطلع إلى حياة جديدة بعد خروج الأجنبي، وإذا بمجازر تحدث بهذه الطريقة للعودة بنا إلى الوراء، والساسة تستنكر وتدين.. يا أخي ماذا افعل باستنكارك وإدانتك جثني بالمسؤول وحقق وحاسب ووضح للناس حقيقة ما يجري.

وناشدهم: اجلسوا معاشري الساسة ورحمكم بالبلد اجلسوا وتكلموا بكلام واقعي.. انتم تجرون البلد إلى المجهول وأنتم تتحملون المسألة!! الساسة بعضهم يتحمل مسؤولية الدماء بطريقة أدائه وكلامه وكأنه يريد أن يعاقب الشعب العراقي!! العراق محط آمال والشعب يريد أن يصنع حياة جديدة، فهو ضحى سابقاً ولاحقاً ولا زال مصراً على أن يتعامل مع الأمور بشكل سلمي، ويريد تحقيق آماله وطموحاته.. إنه يريد ثمرة من عقد اجتماعات الكتل السياسية، فالمشكلة ليست في الشعب وإنما المشكلة في عقول بعض الساسة المرضى ولسان حاله إما أن أكون أنا أو لا!!

وتابع كلامه بحرقة: ما الذي ينقصنا هل تنقصنا خبرة؟ رجال! مال! ما هو الذي ينقص؟ قالوا الأجهزة الأمنية مُخرقة، وفلان الفلاني يتعامل مع الإرهاب ماذا فعل له؟ وما هي العقوبة التي لا بد أن نمارسها بعد أن نعلم أنه قاتل؟ العقوبة هي أن تأتي حقوق الإنسان وتدافع عن قتلة ومجرمين، وتغض النظر عن الضحايا والنساء والأطفال والجرحى..!

ونوه سماحة السيد الصافي إنه: لا يمكن أن نكيل بمكيالين، هيبة الحكومة لا بد أن تُحفظ، جزء من هيبة الحكومة أن تُعاقب المسمي، لا يمكن أن تختلط الأمور والناس تكون في خوف وقلق، أين هيبة الحكومة؟ الملف الأمني ليس من الملفات الكمالية! وقال سماحته: إن الناس ممكن أن تصبر على عدم حصولها على قطعة أرض، أو قطع الكهرباء، أو نقص الخدمات، ولكن الدماء لا يمكن أن يُصبر عليها، لماذا لا تتوجه الجهود من أجل حفظ الدماء؟

وفي الختام، توجه سماحته إلى الإخوة الأعزاء بأن: وضع البلد يحتاج إلى وقفة، وبالدرجة الأساس من الكتل السياسية، ومن أركان الساسة في البلد.. وقال: أنا لا أريد أن اسمي الأمور بمسمياتها، ولكن الأمر يعني كل من يتصدي، في اجتماعاتكم لا بد من وجود حلول تتفقون عليها، الإتهامات والكلام الفارغ اتركوه جانباً.. نحن بحاجة إلى خلية طوارئ لحلّ الأزمات، نحن مقبلون على عام جديد يكون هذا العام مبارك، وعام نودع فيه الظلم والإرهاب ونستقبل عاماً جديداً بنفس مرتاحة، وبتوافق ونوع من الانسجام ولو بالحد الأدنى.

الصلاة

السؤال: هل يجوز السلام قبل الإمام؟

الجواب: يجوز وإن كان الأفضل المتابعة.

السؤال: إذا اختار المأموم قراءة الحمد في الثالثة الإمام فهل عليه الاخفات بها؟

الجواب: نعم يقرأها باخفات.

السؤال: شخص يستيقظ قبل دخول وقت صلاة الفجر بدقائق، فهل يحقّ له معاودة النوم ثانية إذا كان يعلم أو يحتمل احتمالاً قوياً أنه لا يستيقظ إلا والشمس طالعة؟

الجواب: إذا كان ذلك تهاوناً واستخفافاً منه بالصلاة لم يجز.

السؤال: إذا نام الإنسان واستغرق نومه وقت صلاة الصبح، هل يؤثم وهذا يتكرر مراراً وكثيراً؟

الجواب: إذا حدث ذلك اتفاقاً فلا إثم عليه، وأما تكرره فربما يكشف عن الاستخفاف بالصلاة.

السؤال: هل السهر المفوت لصلاة الصبح حرام؟

الجواب: إذا كان بحيث يصدق عليه الاستخفاف والتهاون بالصلاة لم يجز.

السؤال: إذا استيقظ قبل الوقت فهل يجوز له العود إلى النوم مع علمه بعدم الانتباه قبل خروج الوقت؟ وهل يجب استخدام ما ينبيه كالساعة مثلاً؟

الجواب: العود إلى النوم وعدم استخدام المنبه إذا كان يعد استخفافاً بالصلاة وتهاوناً في أدائها لم يجز.

السؤال: إذا نام الإنسان عن الصلاة من قبل دخول الوقت إلى نهايته فهل يأثم بهذا النوم؟

الجواب: لا إثم عليه إذا لم تكن استدامة النوم إلى نهاية الوقت مستندة إلى اختياره.

السؤال: ما هو حكم البقاء خارج المنزل في جلسة اسبوعية لبعث منتصف الليل الشرعي عندما تتسبب هذه الجلسة تأخر الفرد عن وقت صلاة الصبح؟

الجواب: لا يحرم السهر، ولكن إذا تكرّر عدم القيام لصلاة الصبح بحيث اعتبر هذا العمل استخفافاً بالصلاة حرم.

شعبة الإنترنت في العتبة العباسية المقدسة

تنجزُ موقع (بقيع الغرقد) باللغة الإنكليزية

خاص صدى الروضتين

الأمير الى صدى الروضتين: (إن البرنامج التطويري الذي أعدته شعبة الانترنت، وباعتماد على كواردها العاملة، تمخض عن تصميم وبرمجة موقع البقيع باللغة الإنكليزية، بعدما كان فقط باللغة العربية، إضافة إلى ترجمة باقي صفحات الموقع وأبوابه الثابتة.. هذه الخطوة تأتي ضمن الهدف الذي يسعى إليه القائمون على هذا العمل، من أجل إيصال الصوت المحمدي الهادر، وأهداف الدين الإسلامي الحنيف عبر العالم الالكتروني إلى الباحثين عن الحقيقة والرشاد. علماً أن الكوادر الفنية في شعبة الانترنت التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية والفكرية في العتبة العباسية المقدسة قامت بافتتاح موقع خاص بالبقيع وتحت أسم (بقيع الغرقد) في ٦ شوال ١٤٣٢ هـ والموافق ٢٠١١/٦/٩، وبالتزامن مع الذكرى السنوية لفاجعة هم قبور البقيع، ويأتي هذا الانجاز مساهمة من العتبة العباسية المقدسة لتسليط الضوء على فاجعة هم البقيع، وما جرى ويجري عليها، ولفتح نافذة تتيح لكل شخص الإطلاع على هذه البقعة المقدسة من أي مكان في العالم).

وباللغة الإنكليزية، لتكون إحدى النوافذ المهمة التي يطلع عليها كل من يريد أن يعرف الحقيقة الصادقة في كل بقاع العالم.. هذا ما تحدث به مسؤول شعبة الانترنت التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة السيد حيدر طالب عبد

تزامنا مع ذكرى استشهاد الإمام زين العابدين (عليه السلام)، والتزاماً بالعهود التي قطعتها على نفسها بإظهار مظلومية أئمة البقيع (عليهم السلام)، وعلى كافة الصعد، وان لا تدخر جهداً في هذا المجال، قامت شعبة الانترنت في العتبة العباسية المقدسة بإضافة موقع البقيع



محبو سلمان المحمدي شاركوا العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

عزاءهم باستشهاد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام

المدائن في بغداد، وتعلمون ما يعني هذا المزار الشريف للشيعة ولكل المسلمين في العالم، وما تعرض له هذا المزار من هجمات إرهابية في السنوات الماضية عندما كان تنظيم القاعدة يسيطر على قضاء المدائن.. ولكن اليوم والحمد لله تعالى وبفضله وبفضل أهل البيت (عليهم السلام) وبفضل هذا الرجل الصالح سلمان المحمدي نحن ننعيم بالأمان.. ومن خلال الإعلام في العتبة العباسية المقدسة ومن خلال هذه الجريدة المباركة (صدى الروضتين)، ندعو كل الإخوة في العالم الإسلامي للتوجه لزيارة سلمان المحمدي (عليه السلام).

التعزية في حرم الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل (عليهم السلام)، لكننا أقمنا مهرجاناً شعرياً في الشهر الماضي بمنطقة مابين الحرمين الشريفين. موكب العزاء هذا قادم من مزار سلمان المحمدي (عليه السلام) من قضاء

النواحي، خاصة التغطية الإعلامية في العتبتين المقدستين. صدى الروضتين: مكان انطلاق الموكب ومشاركته في تأدية الشعائر الحسينية في كربلاء المقدسة؟ هذه هي السنة الأولى التي نقيم فيها

شارك مجموعة من محبي الصحابي الجليل سلمان المحمدي (عليه السلام) العتبتين المشرفتين في كربلاء المقدسة عزاءهم بذكرى استشهاد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهم السلام) من خلال حضور موكب عزاءهم من قضاء المدائن في بغداد، وذلك للمرة الأولى في يوم الأربعاء (٢٠١١/١٢/١٤) المصادف الثامن عشر من محرم الحرام، ليقاموا مجالس التعزية في الصحن المقدس للإمام الحسين (عليه السلام)، ومن ثم كانت خاتمة هذا العزاء في الصحن الشريف لأبي الفضل العباس (عليه السلام).. جريدة صدى الروضتين حرصت على لقاء الأمين الخاص لمزار سلمان المحمدي والمزارات الملحقة به (حسن هادي الجبوري) ليتحدث عن هذا الموكب قائلاً:

موكب العزاء كان فكرة من الإخوة في موكب رقية (عليها السلام)، وهم من محبي سلمان المحمدي (عليه السلام)، ومن الذين يقيمون مجالس العزاء في مرقده يوم التاسع من محرم الحرام، فأقيمت هذه الفكرة وهذا المجلس الحسيني للمشاركة في إحياء الشعائر الحسينية مع الإخوة في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين.. الاستقبال كان رائعاً، ورحبوا بالفكرة، وهيؤوا كل الوسائل التي من شأنها أن تخرج هذه التعزية بالشكل الرائع من كل



لم يكن هذا اليوم محدداً سابقاً، بل كان هنالك اتفاق مع الإخوة في العتبتين المقدستين حتى لا يكون هنالك تزاخم مع المراسيم التي تقيمها العتبتان المقدستان.. وبالإضافة إلى هذا العزاء سيكون لدينا عزاء آخر في يوم الثامن من صفر، وهو يوم ذكرى وفاة سلمان المحمدي (عليه السلام)، نقيم فيه مجالس العزاء في مرقده الشريف إن شاء الله تعالى يستمر لثلاثة أيام، وربما أكثر.



فاجعة أرادوا بها إطفاء نور أهل بيت النبوة ﷺ، ولكن (يَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)، نشاط يستذكر هذه الفاجعة، ويسلط الضوء على مراحل تجاوزها بالإعمار والبناء؛ لأنه إعمار للنفوس قبل كل شيء. هذه النفوس التي أراد الأعداء أن تزهق من خلال فتنة عمياء ابتدئوها بتدمير المرقد الطاهر، ولكن سواعد الخيرين أبت إلا أن تتد هذه الفتنة عن طريق هذا النشاط المتمثل في معرض فني يقيمه كل عام تجمّع الإمام العسكري ﷺ الثقافي في الذكرى السنوية لفاجعة تهديم مرقد العسكريين ﷺ، وأقيم هذا العام في الصحن الشريف لمرقد السيد محمد بن الإمام علي الهادي ﷺ.

متابعة: حيدر فائق - عدسة: اسامة بدر

إقامة معرض ثقافي في مدينة بلد

إحياء لذكرى فاجعة سامراء الأليمة

الكرماشي، والفنان الدكتور علي شريف، والدكتور صالح كريم، والفنان زين العابدين.. وقد شاركوا معنا في الكثير من اللوحات والصور التي تجسد هذه الفاجعة.

عند دخولك للمعرض، تلتفت الى جناح العتبة العباسية المقدسة الكبير والزاهي بكل ما به من موجودات، وخصوصاً الصور التي تمثل مراحل الإعمار للمرقدين العسكريين التي شاركت بها العتبة المقدسة، وأيضاً عرض موقع العتبة العسكرية على شبكة الانترنت والذي أنشأته العتبة العباسية ومازالوا يرفعونه، وفي الأمل أن تستلمه العتبة العسكرية في المستقبل ان شاء الله تعالى.

وهناك أيضاً المنتوجات الفكرية من الكتب والنخائر التي تخص المولى أبا الفضل العباس (عليه السلام)، والمجلات والمطبوعات.. وهذا الجهد الكبير الذي يقوم به قسم الشؤون الفكرية والثقافية حقيقة جهد رائع، وأسأل الله أن يديم هذا العمل لخدمة أهل بيت النبوة عليهم السلام.

حضر المعرض عدد كبير من الزوار، وشهد جناح العتبة العباسية إقبالاً واسعاً من قبل الزائرين، وأشادوا بالجهود المبذولة من قبل العتبة العباسية المقدسة من خلال مشاركتها بكل ما فيه إحياء لذكر أهل البيت عليهم السلام.

يُذكر أن للعتبة العباسية المقدسة مشاركات متعددة في معارض ومهرجانات داخل وخارج العراق، ويكاد لا يخلو أي مهرجان أو معرض من حضور أو مشاركة متميزة للعتبة، وبما يتناسب مع نهجها الذي اختطته في نشر فكر وتعاليم أهل البيت (عليهم السلام)، ويشهد جناحها إقبالاً متزايداً من الجمهور، وزيادة في عدد الإصدارات في كل معرض عن سابقه.



أيضاً أقيم في الصحن الشريف لمرقد السيد محمد (عليه السلام) وأقيم في هذه المنطقة لقربه من مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام).

كانت الفكرة في بادئ الأمر بيننا وبين قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة العباسية المقدسة، أن يكون المعرض في سامراء، ولكن القضايا الإدارية حالت دون ذلك..

إشتركت معنا طيلة هذه المعارض أجنحة العتبات، ومجموعة من المؤسسات، ولكن الشريك الأساسي في هذا المضمار هو قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، فجهودهم لا تنحصر فقط في إقامة المعرض، وإنما في انجاح المعرض، وتقديم العديد من الخدمات التي تساعد على إقامة المعرض.

من المشاركين أيضاً في هذا العام مدرسة دار الحكمة للعلوم الإسلامية، ومؤسسة الحكمة الثقافية من النجف الأشرف، وجمعية الوعي الثقافي.. وكان للفنانين دور في هذا المعرض، منهم من النجف الأشرف، ومن البصرة، منهم الفنان علي اسماعيل، والفنان معن

الأليمة، فبعد عشرين يوماً من حادثة التفجير أقام التجمّع معرضه الأول بصور بسيطة من الانترنت، مع معلومات بسيطة عن الحادثة على شكل لوحة، وعرضت في طريق (النجف - كربلاء) وقد صادفت زيارة الأربعين في وقتها..

وبعد ذلك تطورت الفكرة، حيث أقيم معرض آخر في النجف الأشرف على ساحة الميدان قرب الصحن العلوي الشريف؛ وفي الذكرى السنوية الأولى تطور المعرض بشكل أفضل من ناحية العرض والشرح حول الفاجعة وقد أقيم برعاية قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.

وتوالى السنوات، وتم المعرض برعاية العتبة العلوية، وتلاها المعرض الآخر برعاية العتبة العباسية المقدسة مرة أخرى في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، والتي فيها تحول المعرض الى مهرجان، ودعي فيه عدد من الشعراء من مختلف الطوائف، وألقوا القصائد الشعرية بخصوص هذه المناسبة.

وفي الذكرى السنوية الخامسة، أقيم المعرض في مرقد السيد محمد (عليه السلام)، وهذه السنة الدورة السادسة

بمناسبة الذكرى السنوية السادسة للمدة من ٢٢ - ٢٤ / محرم الحرام، أقام تجمّع الإمام العسكري ﷺ الثقافي معرض فاجعة سامراء.

وعن طبيعة مشاركة العتبة العباسية المقدسة وأهدافها، بيّن معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة السيد عقيل الياسري:

إن هذا المهرجان وبكل ما يحمله من عناوين، يعتبر رسالة محبة وإخاء وبيّن مدى وحدة شعبنا وتماسكه بكل أطيافه وقوميّاته. وها هم يقفون اليوم ليستذكروا هذه المأساة الأليمة التي طالت المراقد الطاهرة في سامراء.

وقد كان للعتبة العباسية المقدسة دور بارز في هذا المعرض من حيث المشاركة الفعالة المتمثلة بمشاركة قسم الشؤون الفكرية والثقافية بعرض نتاجاته على شكل صور تخص الفاجعة ومراحل الإعمار التي ساهمت بها العتبات المقدسة، إضافة الى الإصدارات المقروءة ومنها جريدة صدى الروضتين، ومجلة عطاء الشباب، ورياض الزهراء، وغيرها من الإصدارات..

كما كان لوحدة التصوير والإنتاج المرئي في شعبة الإعلام حضور من خلال عرضها للكثير من الصور المطبوعة بشكل فني على أقذاح وصحون وألواح خشبية، والمئات من صور العتبة المقدسة مع ملصقات صغيرة وكبيرة لمشاريع العتبة التي أبدعت بها أيدي العراقيين من أبناء العتبة المقدسة، والتي تم عرضها للجمهور، وبأحجام وأشكال وتصاميم مختلفة...

وقد تحدث الأستاذ ماجد حميد حسن الميالي مدير المعرض ومسؤول تجمع الإمام العسكري (عليه السلام) الثقافي لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

في الحقيقة استمر تجمّعنا - (تجمّع الإمام العسكري (عليه السلام) الثقافي) - بإقامة هذه المعارض بعد الفاجعة



المباشرة بعمليات رفع وتركيب قطع مادة (السندويج بزل)

الخاصة بمشروع توسعة حرم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام (تسقيف صحنه الشريف)

عالية بين هذه الطبقات وترتبط هذه القطع (SANDWICH PANEL) فيما بينها بواسطة فواصل ربط (JOIN) ذات موصفات فنية خاصة مما يجعلها قطعة واحدة.

وأشار الصائغ: سترافق هذه الأعمال عمليات تركيب وتنصيب المحركات الكهربائية التي عن طريقها سيتم تحريك الأجزاء المتحركة من السقف والتي تكون مغلفة بمادة (SKY-LIGHT) والبالغ عددها ٤٤ محركاً. ومن الجدير بالذكر أن شركة (PAROK) والتي تتخذ من فنلندا مقراً لها، تعد من أكبر شركات إنتاج مواد البناء العازلة، باحتلالها المرتبة الأولى في الأسواق الأساسية في كل من فنلندا والسويد ودول البلطيق.

داخل الحرم المقدس، كما أنها ذات دقة ومتانة عالية في التصميم، إضافة إلى قوة تحملها، حيث تصل إلى أكثر من (١٢٠٠) كغم للمتر المربع الواحد.

مضيفاً: إن عرض قطعة السندويج بزل (SANDWICH PANEL) ثابت حيث يبلغ (١م)، وسمك (١٥سم)، وتختلف في الأطوال وحسب أطوال الجسور الحاملة لهذه المادة ليتراوح من (١-١٢)م.

وأضاف: إن هذه المادة تتكون من طبقتين من الحديد المغلون والمصبوغ حرارياً لمقاومة الرطوبة وكافة العوامل الجوية والمناخية وبسمك (٦ملم) للطبقة الواحدة، وبين هاتين الطبقتين تُضغَط طبقة من الصوف الزجاجي (GLASS WOOL)، وهو مادة تصنع عن طريق صهر الزجاج ثم تحويله إلى ألياف لتضغَط بدرجة قوة

التي سيتم تغليفها بمادة السندويج بزل (SANDWICH PANEL) من شركة أرض القدس العراقية - باعتبارها الشركة المصممة والمشرفة المباشرة على تنفيذ المشروع - وتسليمها إلى شركة (PAROK) الفنلندية، وهي الشركة التي أوكلت إليها عمليات التصنيع والتقطيع الخاصة بالمادة المذكورة، لتبشر بالعمل فور استلامها للقياسات.

وعن الموصفات الفنية والهندسية لمادة السندويج بزل (SANDWICH PANEL)، بين المهندس ضياء:

إن هذه المادة تمتاز بقدرتها العالية على العزل الحراري والصوتي، ومقاومتها للرطوبة والحريق، كما تمتاز بعدم اكتسابها للحرارة لتعطي هذه الخاصية درجة حرارة معتدلة دائمية

باشرت الكوادر الفنية في شركة (HIPRO TECHNOLOGIES) الماليزية في ظهيرة يوم (١٨ محرم ١٤٣٣هـ) الموافق (١٤/١٢/٢٠١١م) عمليات تركيب قطع السندويج بزل (SANDWICH PANEL) المخصصة لتغليف الهيكل الحديدي الخاص بمشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام بتسقيف صحنه الشريف. صدى الروضتين التقت بالمهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، وهي الجهة المشرفة على تنفيذ المشروع تحدث قائلاً:

بدأ العمل في الجانب الغربي من العتبة المقدسة من جهة باب الإمام الحسين عليه السلام، وذلك بعد أخذ كافة القياسات لمقاطع الهيكل الحديدي





بصراحة
مصدر التحرير

أمنيات في الزيارة

عند إقتراب كل زيارة كبرى تتبادر الى ذهني تساؤلات عدة منها: هل سيتم نقل الزائرين بباصات حديثة بدل عجلات الحمل الكبيرة المكشوفة؟ وهنا أسأل: كيف نستطيع أن نخدم زائري الإمام الحسين (عليه السلام) الذين يفدون بأعداد مليونية خلال شعبة زيارة الأربعين الكبرى؟

هذا السؤال ترجمه حرفياً أبناء العتبات المقدسة في كربلاء الطهر والقداسة من خلال منافذ عدة، منها مضيف قمر العشيرة أبي الفضل العباس (عليه السلام) في طريق (كربلاء - نجف)، وهو يمثل بحق كلمة الخدمة الحقيقة للزائرين، فترى جميع العاملين فيه يواصلون الليل بالنهار من أجل تقديم وجبات الطعام، وتهيئة محال الوضوء والاستراحة والمنام وغيرها من الأمور التي تخفف من التعب عن كاهل الزائر الكريم، وكذلك ما يُقدم من وجبات طعام مباشرة من مضيف قمر العشيرة (عليه السلام) الرئيسي.

ومن الأمور الخدمية الأخرى، حافلات النقل من وإلى مناطق القطع، وغيرها من الأمور التي يبرع فيها خدمة العتبات المقدسة، وهذا النهج في الخدمة يسير بوتيرة متصاعدة، بدعم ومباركة كبيرة من قبل الإدارة الشرعية للعتبات المقدسة.

لكن، هل فكرت الجهات الأخرى أن تتخذ هذا النهج طريقاً لها؟ وهل من المستحيل تقديم الخدمات للزائرين بصورة مقاربة لما تقدمه العتبات المقدسة، والتخصيصات المالية لدى الآخر أضعاف مضاعفة؟

الموضوع برمته بحاجة إلى اهتمام كبير، فملايين الزائرين الذين يفدون إلى كربلاء المقدسة لا يقصدون زيارة مسؤول ما في الدولة، بل هم يجددون البيعة والولاء لسبط النبي الأعظم (عليه السلام) الإمام الحسين (عليه السلام) الذي لولا وجوده في هذه البقعة الطاهرة لما حُطيت كربلاء بهذه المنزلة العظيمة.

عبد الحمزة المشهدي

لم يزحف الحسين بأصحابه القلة طلباً للمجد ولا للسلطة ولا للثراء، بل طلباً لأسمى تضحية، وإن كل واحد من تلك العصابة الشجاعة رجلاً كان أم امرأة قد عرف أن أعداءهم لا يهزمون، وأنهم لم يأتوا ليقاتلوا بل ليقتلوا، ومع أن هذه العصابة قد مُنعت من الماء حتى الأطفال منها، وأقامت تتحرق تحت الشمس الساطعة وبين الرمال اللاهبة، فإن التخاذل لم يتسرب إلى واحد منهم، بل واجهوا بشجاعة أعظم الشدائد بثبات.

المفكر البريطاني

الدكتور ك. سليدريك

العباسُ يهتف (تقدموا حتى أراكم قد نصحتم لله ولرسوله)، فيتقدمون إلى قلب الجيش المسعور بسيفه ورمحه الباغية، وكلما لمحوا خطراً يقترب من أخيهم الحسين تلقوه بأجسادهم، حتى سقطوا جميعاً صرعى.

بل قولوا صعدوا جميعاً شهداء، وعلى ثراها تمددت أجسادهم الكريمة، يسبقهم جثمان (العباس بن علي) الذي كان لبهاء طلعه وتآلق شخصيته يُلقب [قمر قریش].

الكاتب والأديب العربي

عبد الرزاق كبلو

إن مأساة الحسين بن علي تنطوي على أسمى معاني الاستشهاد في سبيل العدل الاجتماعي.

الباحث البريطاني

جون أشر

حسينيات

الحسين (عليه السلام)، بل يجب أن يفخر جميع أحرار العالم بهذا الاسم الشريف.

الأديب المصري

عبد الرحمن الشرقاوي

برغم أن النصر لم يحالف ثورة الحسين الشهيد، أي لم تحقق نصراً آنياً (عسكرياً أو سياسياً)، فإنها أحرزت نصراً معنوياً ذا ديمومة قلما شهد التاريخ له مثيلاً، فقد أججت الروح النضالية للجماهير المقهورة عبر القرون اللاحقة حتى يومنا هذا.

الأديب الكردي

جلال زنكا بادي

إن الحسين صورة باهية للمناضل الكوني والرائي لقوة الانسان الداخلية حينما تكون موقفاً وصلاً، ولعل الكثير من ثيمات الثقافة (العرب - إسلامية) في جوهرها الصراعى قد اعتمدت الخطاب الحسيني كفضاء ودلالات ورموز جعلت منه الرمز المفتوح على عالم يبحث عن معانٍ حقيقية لوجوده.

الشاعر والأديب

الفريد سمعان

الحسين شهيد طريق الدين والحرية، ولا يجب أن يفخر الشيعة وحدهم باسم



نوافذ...

الواجب المعطّل

عبد المحسن الباوي

الواردة عن النبي وعترته الطاهرة (عليهم السلام) بما لا يترك مجالاً للشك في أهميتها وضرورتها في كل زمان ومكان قال (عليه السلام): (لتأمرن بالمعروف ولتنهين عن المنكر أو ليسلط عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم..).

قصدي أحد الإخوة من المؤمنين قبل مدة، وقد تملكته حالة من الأسى والحزن لشيوخ ظاهرة الجهر بالغناء عند بعض الشباب في بلدنا ذات الطابع الديني الولائي لأهل بيت النبوة (عليهم السلام)، وذلك في الأيام الفاطمية..!

وسبب حزنه فضلاً عن انتشار هذه الظاهرة، هو عدم تمكّنه من أمر هؤلاء الشباب بالمعروف ونهيهم عن المنكر؛ لأن ردة فعلهم غير مأمونة، ومعلوم أن أحد شروط القيام بهذه الفريضة هو احتمال التأثير بالمقابل، وعند انتفاء هذا

لعلك تستغرب - عزيزي القارئ - من هذا العنوان، ولكن هذا الاستغراب سيزول إن شاء الله بعد قراءتك لهذه الأسطر؛ فالواجبات الشرعية كثيرة ومتنوعة، ولا شك أنها كلها جاءت لصالح الإنسان وصلاحه في الدنيا والآخرة لنيل سعادة الدارين، ولكن بعض هذه الواجبات تظهر أحياناً حاجة ملحة لتفعيلها والحث على أدائها، وذلك بعد تفشي ما حذر الشارع المقدس من نتائج تركها والتهاون فيها، ولعل من أبرزها فريضة (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)، هذه الفريضة المقدسة التي نعيش اليوم بعض الصور السلبية الناتجة عن التفريط بها والتهاون في أدائها، ولأهمية هذه الفريضة ورد ذكرها في القرآن الكريم أكثر من (٢٠) مرة، وحثّ الأحاديث الشريفة



الحاج خليل هنون



الحاج احمد رسول فرحان



الحاج قاسم عواد



السيد هاشم الموسوي



الحاج حسين رضا



الحاج كاظم عبادة

تتم الموافقة بالتجهيز بشكل اصولي.. كما ويشارك قسمنا مع باقي الأقسام الأخرى في قاعدة البيانات للبحث عن المفقودين في أيام الزيارة.

الحاج خليل هنون رئيس قسم الشؤون الخدمية:

لتهيئة أهم الخدمات الضرورية لزائري العتبات المقدسة في كربلاء تم القيام بالكثير من التحضيرات وقبل فترة طويلة من الزيارة الاربعينية، من بينها قمنا بافتتاح غرف اضافية لاستلام الأمانات والحاجات الضرورية التي يحملها الزائرون معهم من حقائب ومستلزمات اخرى وبمساحة جيدة تلبي أعداد كبيرة من الزائرين. كما وتم شراء (٢٠,٠٠٠) بطانية تقريبا لسد حاجة أعداد أكبر من الزائرين.. بالإضافة الى افتتاح ثلاثة مراكز للمفقودين احدهما في باب العلقمي، والثاني في باب القبلة، والثالث في باب بغداد تقوم بخدمة الزائرين (٢٤) ساعة خلال الزيارة المباركة.

تكون المراكز مسؤولة عن ايصال الزائر المفقود الى محافظته عن طريق دفع اجرة النقل له، كما نقوم بتوزيع الطعام على المفقودين خلال انتظار ذويهم. وقد قمنا ايضا باستغلال البناية الجديد للتوسعة في الحائر الشريف بطابقها العلوي والسفلي، وذلك بفرش الارضيات بالسجاد، وتزويد المكان بالبطانيات وحاويات النفايات لتوفير افضل خدمة للزائر الكريم.

وقد تم ايضا تخصيص مجموعة من الاخوة المنتسبين في الاماكن المزدحمة لإرشاد الزائرين لأهم مرافق العتبة، مثل الكشوريات والامانات وابواب الدخول والخروج، حيث تم استقبال حوالي (٦٠٠) متطوع من المحافظات العراقية المختلفة، ليشركوا في خدمة ابي الفضل العباس (عليه السلام)، فنقوم بتوفير الباجات المطلوبة لهم واماكن المبيت، ووجبات الطعام. وقد قمنا بنشر حاويات اضافية في ارجاء الحائر الشريف للحفاظ على النظافة خلال فترة الزيارة.. وقد تم ايضا شراء سيارات شحن كهربائية، بالإضافة الى السيارات الموجودة لتقديم الخدمات لكبار السن او الذين لا يستطيعون المسير من الزائرين الكرام.. كما ونقوم بالمشاركة بالآليات التابعة للقسم في ايصال اكبر عدد من الزائرين الى اماكن وقوف السيارات خلال انتهاء الزيارة المباركة.

القسم بتنظيم المسير للأعداد الكبيرة التي سوف تدخل الى الحرم الشريف وبالتنسيق مع الاخوة في قسم حفظ النظام، كما واتخذنا كافة الاستعدادات لأعمال التنظيف داخل الحرم والصحن الشريف خلال هذه الزيارة.

الحاج احمد رسول فرحان رئيس قسم المخازن في العتبة العباسية المقدسة:

قسم المخازن بدوره يقوم بالكثير من الأعمال بخصوص زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام)، كما تقوم الأقسام الاخرى بتقديم الخدمات الى الزائرين الكرام واستعدادات هذا القسم تبدأ من قبل شهر محرم الحرام من اجل الاستعداد لزيارة العاشر من المحرم، ويستمر عملنا الى شهر صفر الخير، حيث الاستعداد لزيارة الاربعين المليونية، ومن اهم أعمالنا في هذه الفترة التي تسبق الزيارة الاربعينية هو توزيع بعض المستلزمات التي تحتاجها الهيئات والمواكب الخدمية التي تقدم الخدمة للزائرين الكرام؛ ومن هذه المستلزمات هي الافرشة والبطانيات وبعض الخيم والجوارد الخاصة بياوء الزائرين على الطرق المؤدية الى مدينة كربلاء من اتجاه مدينة النجف أو بابل أو بغداد..

وقد بلغت أعداد الأغذية للزائرين العام الماضي ما يقارب (٤٠,٠٠٠) بطانية، بالإضافة الى (١٠,٠٠٠) فراش تم توزيعها على الهيئات والمواكب الخدمية، بالإضافة الى مضيف العتبة العباسية المقدسة على طريق النجف، وكذلك ايواء الزائرين داخل الصحن والحائر الشريف، وبعض المواقع القريبة من العتبة المقدسة.

اما في هذا العام، فقد تمت التحضيرات بشراء ما يقارب (١٠٠,٠٠٠) بطانية لغرض تجهيز المواكب والهيئات الخدمية والزائرين بشكل مباشر، بالإضافة الى ما تحتاجه العتبة المقدسة لمواكبها الخدمية الخاصة بها، ومن أهم المواقع التي تقدم العتبة الخدمة للزائرين هو موقع المضيف على طريق النجف الأشرف وهناك آلية لتوزيع هذه المستلزمات للمواكب والهيئات الخدمية، وذلك بعد تقديم طلباتهم عن طريق قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العتبة المقدسة، وبعد أن يتم توثيق قسم الشعائر للهيئة الخدمية وإرفاق المستمسكات الثبوتية للموكب

لغرض اقامة مراسيم الشعائر في زيارة الاربعين، وكذلك التنسيق مع كافة دوائر الدولة الخدمية والاجهزة الامنية لغرض تقديم كافة الخدمات التي تحتاجها هذه المواكب خلال هذه الزيارة المليونية.. وبالنسبة للآلية المتبعة لتسجيل المواكب والهيئات الحسينية، فتتم من خلال جلب المستمسكات الرسمية، بالإضافة الى تزكية أو دليل يثبت بأن الشخص المتقدم هو صاحب الموكب.

الحاج قاسم العواد رئيس قسم رعاية الحرم:

يشمل نشاط قسم رعاية الحرم منطقة الحرم الشريف والصحن الشريف للعتبة المقدسة، وبالنسبة للشعب التابعة للقسم، فهناك شعبة الحرم الشريف، وشعبة النظافة في الصحن الشريف، وتتخللها عدة وحدات من ضمنها معمل لغسل السجاد والبطانيات في جميع العتبة، وكذلك وحدة للصحيات، بالإضافة الى وحدة لتنظيف المرايا والثريات ونظافة الحرم والصحن الشريف.

ومن نشاطات القسم والتي نفخر بها وهو للمرة الاولى بتاريخ العتبة العباسية أن تشرف قسم رعاية الحرم الشريف بتنظيف القبة الشريفة لأبي الفضل العباس (عليه السلام)، ومن نشاطاتنا داخل الحرم الشريف هو التنظيف الدوري لمرايا الحرم بشكل كامل، وكذلك ادامة ونصب الثريات الجديدة بوحدة متكاملة بين الثريات والمرايا، بالإضافة الى ذلك من مهماتنا تنظيم صلاة الجماعة في اوقاتها الثلاث.

أما معمل غسل السجاد التابع لنا، فنملك احصاءات تقريبية من العام الماضي حول نشاطاتنا، حيث قامت كوادنا بعمليات غسل وتنظيف اكثر من (٣٥٠٠٠) بطانية توزعها على الزائرين في اربعينية الامام الحسين (عليه السلام)، وكذلك غسل اكثر من (٣٥٠٠) سجادة بكافة أحجامها.

واستعداداتنا بمناسبة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام)، ستكون في هذا العام اكبر من السنين الماضية؛ لأن التوقعات تشير الى أن عدد الزائرين سيكون اكبر من العام الماضي بكثير، لذا فنحن قد انهيينا منذ الان المراحل الاولى من استعداداتنا لهذه الزيارة الكبيرة ولاستقبال الزائرين، من خلال مضاعفة الدوام الرسمي للمنتسبين، بالإضافة الى الاستعانة بمجموعة من المتطوعين لرفد

ببعض التطويرات بافتتاح شعب جديدة، مثل شعبة الكاميرات، وشعبة كشف المتفجرات (آي دي)، ودعمها بتوفير كل احتياجاتها الضرورية.. اضافة الى شعبة المعلومات، حيث نقوم بتفعيلها في اوقات الزيارات، حيث ينتشر منتسبو القسم في العتبة العباسية وخارج الحرم الشريف للسيطرة على اي حالة خطيرة، ومعرفة اي وضع قد يثير الشبهة في المنطقة، بالإضافة الى عمليات تفتيش الزائرين، وحماية الأمن في المنطقة.

ومن شعب القسم هي التفتيش، وتبدأ من النقاط الخارجية للعتبة وصولاً الى النقاط الداخلية لها، والأبواب وداخل الصحن الشريف، بالإضافة الى ذلك، من مهام قسمنا تنظيم المواكب التي تدخل الى الصحن الشريف ومن كل انحاء العراق والعالم ايضا، حيث ننسق مع قسم المواكب بتنظيمها ودخولها بانسيابية كبيرة، ونصيحتنا للزائرين هي تعاونهم معنا قدر الامكان لانجاح هذه الزيارة، وعودتهم سالمين الى مدنها.

السيد هاشم الموسوي رئيس قسم المواكب والهيئات والشعائر الحسينية في العراق والعالم الاسلامي:

يبلغ عدد المواكب والهيئات المسجلة لدينا ما يقارب (١٦٠٠٠) هيئة وموكب على مستوى العراق والعالم الاسلامي بمختلف انواعها، سواء كانت هيئات خدمية او مواكب عزاء فقط، وقد تكون مشتملة على تقديم الخدمة وممارسة العزاء ايضا.

أما بالنسبة للمواكب التي تدخل مدينة كربلاء فقط خلال زيارة الاربعين، فيبلغ عددها حوالي (٥٠٠٠) موكب وهي متنوعة الخدمة ايضا، ودور قسم الشعائر في العتبة العباسية المقدسة يتمثل بتوثيق المواكب والهيئات في سجلات، واصدار الهويات الرسمية للكفلاء والمسؤولين عن هذه الهيئات ومساعدتهم ايضا، يُضاف الى ذلك اصدار التعهدات الخطية بالتنسيق مع الدوائر القانونية في مديرية شرطة كربلاء، لغرض تقديم خدماتها في الزيارة الاربعينية، وكذلك تصاريح دخول الموكب الى مدينة كربلاء، بالإضافة الى دخوله الى العتبتين المقدستين، ومن ثم نقوم بعملية تنظيم دخولها وترتيبات ادائها لمراسم العزاء.

الاستعدادات جارية في القسم على قدم وساق لغرض استقبال المواكب والهيئات الحسينية في مدينة كربلاء؛



إستعداداً لإستقبال زيارة الأربعين المليونية

خدمة متواصلة وجهود إستثنائية تشهدها أقسام العتبة العباسية المقدسة

متابعة: منتظر الحسيني

استجابة للنداء الخالد الذي أطلقته عقيلة الطالبين: (فوالله لا تمحو ذكرنا)، تتجه قلوب وضمائر عشاق الإمام الحسين (عليه السلام) في كل بقاع العالم نحو كربلاء الشهادة، ليخطوا بأقدامهم الزاحفة نحو أبي السجاد (عليه السلام) أعظم دستور للحرية والعدالة الإنسانية متجاوزين جميع الصعاب والطرق المعبدة بالدماء، فقلوبهم وأبدانهم منجذبة بشكل مطلق باتجاه قبلة الأحرار في كل العالم؛ ولكون هذه الزيارة هي أعظم تجمع لأتباع أهل البيت (عليه السلام) في مدينة الفداء والشهادة.. تتأهب الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بكافة أقسامها ومنتسبيها من أجل الاستعداد لخدمة الملايين من زائري الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام.. وللوقوف على آخر الاستعدادات لاستقبال الزائرين الكرام، كان لصدي الروضتين هذه الجولة مع الأقسام المختلفة للعتبة العباسية المقدسة، من أجل التعرف على أهم الأعمال والتحضيرات لهذه الزيارة المليونية.

لهم كافة الخدمات الممكنة في هذه الزيارة.

الحاج حسين رضا رئيس قسم حفظ النظام في العتبة العباسية المقدسة:

قسم حفظ النظام كعادته يكون في حالة نفي عام واستعداد كامل منذ فترة طويلة للاستعداد لاستقبال هذه الاعداد الضخمة من الزائرين الكرام الذين يفدون في زيارة الأربعين المليونية. حيث كان الاجتماع مع مجلس ادارة العتبة وباقي الاقسام، تم خلاله مناقشة كافة السبل الكفيلة لانجاح هذه الزيارة، وايضا مناقشة طرق التنسيق بين الاقسام المختلفة للعتبة المقدسة في هذه الزيارة.

وبالاضافة الى منتسبي القسم، فقد تم اشراك اعداد كبيرة من المتطوعين، وتم الاستعداد بتوفير سكن لهم خلال فترة الزيارة، حيث ان قسمنا يجذب عدداً كبيراً منهم لدعم المنتسبين فيه، بالاضافة الى الاستعانة بباقي الاقسام لتقديم العون لنا.. وفي هذا العام سوف تكون اعداد المسؤولين عن حفظ النظام كبيرة جدا بين متطوع وبين منتسب، حيث نقوم بالاجتماع مع هذا العدد الكبير من المنتسبين والمتطوعين، ونعمل على توجيههم، ونقسم اعمالهم والادوار المناطة بهم خلال هذه الزيارة. قسمنا متشعب المهام، ولديه مسؤوليات كثيرة، وقد تم مؤخرا القيام

سيكون الافتتاح الرسمي لموكب العتبة العباسية المقدسة في الأول من شهر صفر لكل المنشآت الخدمية فيه. وفي كل سنة يحاول القسم تقديم شيء مميز للزائرين، وإضافة شيء جديد يختلف عن العام الماضي.

سوف تكون في هذه السنة خدمات جديدة، وسنفاجئ بها الجميع لتقديم أرقى أنواع الخدمة لزوار أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وقد وضعنا في الحسبان برودة الجو في الزيارة الأربعينية، حيث ستكون مستلزمات التدفئة متوفرة، وحتى طبيعة الطعام سنراعي ان تكون من الأطعمة والسوائل الدافئة التي تناسب فصل الشتاء بالإضافة الى الاهتمام بالجوانب السريعة والخفيفة التي قد يحتاجها الزائر خلال المسير، ومن محاور الخدمة التي نقدمها خلال زيارة الاربعين هو السيارات التي تأخذ المواد الغذائية من المضيف، وتتجه الى طريق الزائرين بين كربلاء والحلة، وبين كربلاء وبغداد..

وان شاء الله في السنة القادمة، سوف نفتتح مضيفين لأبي الفضل العباس في الطرق الاخرى المؤدية الى مدينة كربلاء، كما ستستمر كوادرننا في خدمتها الى يوم (٢٨) صفر، عندما يتجه الزائرون مشيا من كربلاء الى النجف لتأدية مراسم استشهاد الرسول الأعظم صلى الله عليه واله وسلم، حيث نقدم

قسم الهدايا والنذور، حيث ان الزائر الذي يقدم تبرعا تُعطى له هدية، وبطاقة للتبرك بمضيف أبي الفضل العباس (عليه السلام). والجانب الاخير هو البطاقات التي توزع من قبل استعلامات المضيف لبقية الزائرين سواء من العراقيين أو الأجانب. وحاليا يتم توزيع بطاقة الطعام من الساعة (٧) الى الساعة (١٠) صباحا للزائرين الأجانب، ومن الساعة (٧) الى الساعة (١٢) للزائرين العراقيين وبشكل يومي.

والمحور الآخر المهم وهو موكب العتبة العباسية المقدسة في طريق (كربلاء - النجف) والذي شهد له كافة زوار الأربعينية اللذين يمشون على هذا الموكب وللسنة الرابعة على التوالي بالخدمة المميزة التي يقدمها هذا المضيف لهم حيث استضاف موكبنا في العام الماضي وخلال المدة من (١ صفر ولغاية ٢٨ صفر) أكثر من (١,٩٢٠,٠٠٠) زائر استفادوا من مختلف خدمات الموكب، ومنها الطعام وعلى ثلاث وجبات، والفحص الطبي، والمنشآت الصحية، ومستلزمات النوم، والملابس، والأغراض الشخصية للرجال والنساء والأطفال..

أما عدد الذين تم توفير الخدمة إليهم خلال زيارة استشهاد الرسول (ﷺ)، والذين يسيرون من كربلاء الى النجف فبلغ (٢٠٠,٠٠٠) زائر. وفي هذا العام

كانت البداية مع الحاج كاظم عبد الحسين عبادة رئيس قسم المضيف، ليحدثنا عن أهم الاستعدادات:

في البداية، إن قسم المضيف هو أحد الأقسام الخدمية والحيوية في العتبة العباسية المقدسة، يتخصص بتقديم الطعام والشراب الى كافة زوار العتبات المقدسة في مدينة كربلاء، من أجل التبرك بمائدة أبي الفضل العباس (عليه السلام). ورغم اننا لا نستطيع أن نلبي كل الطموح، الا أننا نحاول ان نستوعب اكبر عدد ممكن من الزائرين وفي اكثر من محور؛ لكي تصل هذه الخدمة لأكبر عدد من الزائرين.

في أيام الزيارات نظام العمل يختلف كلياً، حيث تتضاعف فترة عمل المنتسبين، وفي بعض الايام يصل الى (٢٤) ساعة، وتمتد وجبات الغداء من الساعة (١١) صباحا الى الساعة الرابعة مساءً؛ وذلك لكثرة الزائرين بالاضافة الى توزيع وجبات السفري خارج المضيف، وهو ثابت في كل ليلة جمعة، ويصل الى عشرة آلاف شخص في الوجبة الواحدة، واما الزيارات يصل العدد الى (٢٥٠٠٠) شخص في الوجبات الثلاث، وطبيعة الطعام هي متنوعة من كل اصناف الأغذية.

استقبال المضيف للزائرين يتم من خلال عدة طرق؛ أولها عن طريق قسم العلاقات العامة، والجانب الآخر هو من

أدلة إمامة المهدي

الحلقة السابعة

د. إحسان الغريفي

وقفات قيّمة مع نصوص الإمام
الحسين (عليه السلام) في نهضته الشريفة

مرتضى علي الحلي — الحلقة الثانية



صحة هذا الحديث فإنه يحمل على تأويل، إذ لا نجد لإلغاء ما يعارضه من الأحاديث الصحيحة سبيل، ولعل تأويله كتأويل: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد، إذ ألفاظ الحديثين يقرب بعضها من بعض ولا يبعد، وفي الحديث من هذا النوع كثير، وليس ذلك بمحمول على نفي المنفي بل على الترجيح والتوفير، أو لعل له تأويلاً غير ذلك، فوجوه العلم متسعة المسلك.

قال الشيخ الإمام الحافظ العلامة شهاب الدين أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم الشافعي، رضي الله عنه: ولقوله (عليه السلام): «لا مهدي إلا عيسى ابن مريم» وجه آخر من التأويل، وهو أن يكون على حذف مضاف، أي إلا مهدي عيسى. أي الذي يجيء في زمن عيسى عليه السلام، فهو احتراز ممن يُسمّى بالمهدي قبل ذلك من المملوك وغيرهم، أو يكون التقدير: إلا زمن عيسى. أي: الذي يجيء في ذلك الزمن، لا في غيره. والله أعلم» (١).

هذا وسنذكر في العدد القادم الرواية التي دسّها بعض الخلفاء العباسيين لتحقيق مطامع شخصية. المراجع:

(١) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة: ٧ / ٥١٣ [ح. ٣٧٦٣٥ / ما ذكر في فتنة الدجال].
(٢) الصواعق المحرقة: ٢٥٢ [الباب الحادي عشر في فضائل أهل البيت النبوي - الفصل الأول في الآيات الواردة فيهم - الآية الثانية عشرة].
(٣) عقد الدرر في أخبار المنتظر للشيخ يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي السلمي: ١ / ١.

فقد صرح بكونه منكراً أبو عبد الرحمن النسائي، وإنه لجدير بذلك إذ مداره على محمد بن خالد الجندي. وفي كتاب العلل المتناهية للإمام أبي الفرج بن الجوزي، ما نقله في توهين هذا الحديث من كلام الحافظ أبي بكر البيهقي، قال: فرجع الحديث إلى الجندي وهو مجهول، عن أبان بن أبي عياش وهو متروك غير مقبول، عن الحسن عن النبي (صلى الله عليه وآله) وهو منقطع غير موصول.

وحكى البيهقي عن شيخه الحاكم النيسابوري، وناهيك به معرفة بعلم الحديث وعلى أحوال روايته مطلع، أنه قال: الجندي مجهول وابن أبي عياش متروك وهذا الحدث بهذا الإسناد منقطع.

وقد نقل علماء الحديث في حق الإمام المهدي من الأحاديث ما لا يحصى كثرة، وكلها معرّضة بذكره ومصرّحة، وفي ذلك أدل دليلي على ترجيحها على هذا الحديث المنكر عند من كان له بهذا الفن خبرة وبعضها لبعض مصححة.

وقد ذكر الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم في كتابه (المستدرک على الصحيحين) من ذلك ما فيه غنية، ونبه على ترجيح رواته الجَمِّ الغفير من كان له في ذلك بغية. ولما انتهى في كتابه إلى ذكر هذه الرواية، بين حالها لمن له فهم ودراية، فقال: قد ذكرت ما انتهى إلي من علم هذا الحديث تعجباً لا محتجاً به، وهذا غاية التوهين.

فقد اتضح لمن أنصف من جملة هذا الكلام، أن المهدي من ولد الزهراء فاطمة لا ابن مريم عليه السلام. على أننا نقول: ولئن سلمنا

وعندنا القارئ الكريم في العدد السابق بأننا سنذكر في هذا العدد بعض الروايات الضعيفة التي ذكرتها كتب السنن في الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، ويبدو أن هذه الروايات قد دسّها بعض المغرضين لتحقيق أهداف ومطامع معينة، ومن هذه الروايات ما رواه أبو بكر عبيد الله بن محمد بن أبي شيبة (المتوفى سنة ٢٣٥هـ)، فقال: «حدثنا الوليد بن عتبة عن زائدة عن ليث عن مجاهد قال: المهدي عيسى بن مريم» (١).

وقد ردّ هذا الحديث بعض علماء السنة، ومنهم ابن حجر الهيتمي، فقد قال: «ثم تأويل حديث لا مهدي إلا عيسى إنما هو على تقدير ثبوته، وإلا فقد قال الحاكم أورده تعجباً لا محتجاً به.

وقال البيهقي: تفرد به محمد بن خالد. وقد قال الحاكم: إنه مجهول، واختلف عنه في إسناده، وصرّح النسائي بأنه منكر، وجزم غيره من الحفاظ بأن الأحاديث التي قبله أي: الناصبة على أن المهدي من ولد فاطمة أصحّ إسناداً» (٢).

وقال الشيخ يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي السلمي في كتابه (عقد الدرر في أخبار المنتظر): «منهم من يزعم أن لا مهدي إلا عيسى ابن مريم الطاهرة الزكية، فقلت له: ... من زعم أن لا مهدي إلا عيسى ابن مريم، وأصرّ على صحة هذا الحديث وصمّم، فربما أوقعه في ذلك الحمية والالتباس، وكثرة تداول هذا الحديث على السنة الناس.

وكيف يرتقي إلى درجة الصحيح وهو حديث منكر، أم كيف يحتجّ بمثله من أمعن النظر في إسناده،

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله المعصومين، وسلاماً على الإمام الحسين (عليه السلام) في العالمين..

نكمل في هذه الحلقة الحديث عن الملامح التي رسمها لنا الإمام الحسين (عليه السلام) لحركته ونهضته القيمة الشريفة، وذلك بشرح مضامين خطابه (عليه السلام) لأصحابه، حيث قال: (ولا قوة إلا بالله..):

وهذه هي الأخرى مفردة يقينية وقطعية في أثرها التكويني على الإنسان في هذه الحياة الدنيا، فالحول والقوة منحصرة بالله تعالى واقعاً وثبوتاً، وما عند الإنسان من قدرة نسبية وبسيطة فهي بتمكين الله تعالى.

وحينما يدرك الإنسان أن القوة لله جميعاً وبيقين قطعي، فسوف يتحرك في تطبيق المبدأ والمشروع الحق بقوة الله تعالى وتمكينه.. والقرآن الكريم من أول الأمر بثّ هذه القيم المعنوية في وعي الإنسان المؤمن والمسلم في نصوصه الشريفة، فقال تعالى: (وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَتَّخِذْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْبَاءً يُحْيِيهِمْ كَحُبِّ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ) البقرة: ١٦٥.

(إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ) الناريات: ٥٨، فكل الذي تقدم أعلاه كان هو حاضراً وبيقين نهائي ومبين في وعي وذهن الإمام الحسين (عليه السلام).

ثم أردف (عليه السلام) قوله أعلاه ب: (خُطَّ الموتُ على ولدِ آدم مَخط القلادة، على جيد الفتاة). فإذا كان الإنسان المصلح والناتر في مجتمعه يخشى الموت في نهاية حركته فهو شخص غير مكتمل الوعي والإيمان والعقيدة.

لذا نبّه الإمام الحسين (عليه السلام) على هذه الحقيقة الوجدانية في نفوس الناس والتي تتناهبهم دوماً.

وقال (عليه السلام): (خُطَّ الموتُ على ولدِ آدم مَخط القلادة، على جيد الفتاة)، بمعنى أن النهاية الحتمية المُمثلة بالموت للإنسان هي مُحيطَةٌ به شاء أم أبى وسيصل إليها يقيناً؛ ولكن مفهوم الموت يختلف عند الناس، فمنهم من يراه خسارة للحياة، ومنهم من يراه فوزاً بالأخرة والحياة الحقّة الباقية.. وبما أن الإمام الحسين (عليه السلام) هو أحد أفراد البشر، ولكن تصوره وتصديقه بالموت يختلف تماماً عما هو معهود عند الأعم الأغلب في وقته، وخاصة الذين حاربوه وخذلوه.

البيان النافع لمنازل الآخرة

عقيلة بني هاشم

السيدة زينب الكبرى (عليها السلام)

محمد الموسوي

كانت حياة السيدة زينب (عليها السلام) مزدهمة بالفضائل والكرامات والمصائب، وتموج بموجبات العظمة والجلالة والقداسة والروحانية من الله سبحانه، وتتراكم فيها الطاقات والقابليات، فكل صفحة من صفحات حياتها المشرفة جديرة بالدراسة والتحقيق؛ فمن ناحية تعد القراءة في سيرة حياتها نوعاً من أفضل أنواع العبادة وسبل التقرب إلى الله سبحانه؛ لأنها إطلاع على حياة آل الرسول (عليهم السلام). ومن ناحية أخرى، التدبر في اللقطات التاريخية التي وصلت إلينا عن سيرة حياة هذه السيدة العظيمة البطلة المظلومة، يعطي المجتمع دروساً مفيدة في كثير من المجالات، فهي صورة واضحة عن خير قدوة للنساء المؤمنات الصابرات..

ناصرت السيد المجاهدة (عليها السلام) النهضة الحسينية الخالدة ضد الطغيان، وشاهدت أهم وأعظم فاجعة حدثت في التاريخ وهي فاجعة كربلاء التي أنست ما قبلها من الرزايا والمصائب، وهوت ما بعدها من الحوادث والفجائع، فخاطبت أخاها الشهيد (عليه السلام): (وا أخاه وا سيدها وا أهل بيتاه ليت السماء أطبقت على الأرض، وليت الجبال تدكدكت على السهل). وتحملت آلام السبي، وخطبها المشهورة في الكوفة والشام، واللاتي فضحت يزيد وإعلامه ضد آل رسول الله (عليه السلام).

حياتها القصيرة كانت كافية لتبيل مجرى التاريخ، وأوفت باستكمال دورها القيادي وتحمل العبء الأكبر الملقى على كاهلها، فقد كانت الناطقة الإعلامية هي وابن أخيها الإمام السجاد (عليه السلام) في فضح ممارسات النظام الأموي الدموي الذي شوه الدين الإسلامي، وظن الأمويين بأنه باستشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) قد انتهت دين الإسلام، لكنهم لا يعرفون بأن دور العقيلة زينب (عليها السلام) بعد فاجعة كربلاء هو الدور البطولي والقيادي لسبايا آل البيت (عليهم السلام)، فهي ابنة البيت النبوي، وابنة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) الذي أعدها وهيئاً لهذه المصائب والمحن؛ من وفاة جدها رسول الله (عليه السلام)، حتى استشهاد أخيها الإمام الحسين (عليه السلام)، فكانت تتحمل صبراً عظيماً بقوة الإيمان، وكامل الإخلاص لله سبحانه..

لتبقى العقيلة زينب (عليها السلام) أعظم امرأة حملت المسؤولية، وقامت بأدوار جبارة لا يقدر ولا يصبر عليها الرجال، على أكمل وجه، لا يعترها بذلك شك ولا ريب، وليس في ذلك العجب، وقد تربت في بيت الرسالة المحمدية، ورضعت من الوحي، وغذيت بغذاء الكرامة من أبيها (عليه السلام)، مرتدية رداء العفاف والحشمة؛ فنشأت نشأة قدسية، وربيت تربية روحانية، تحت رعاية خمسة أصحاب الكساء (عليهم السلام) قاموا بتربيتها ورعايتها وتهذيبها.

القبر، ولم يزل له في قبره نور ساطع إلى عنان السماء، إلى أن يخرج الله من قبره فإذا أخرجه لم تزل ملائكة الله يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزونه على الصراط والميزان، ويوقفونه من الله موقفاً لا يكون عند الله خلق أقرب منه إلا ملائكة الله المقربين وأنبيائه المرسلين، وهو مع النبيين واقف بين يدي الله لا يحزن ولا يهمل مع من يهمل، ولا يجزع مع من يجزع، ثم يقول له الرب: (تبارك وتعالى): اشفع عبي أشفعك في جميع ما تشفع، أعطك عبي جميع ما تسأل فيسأل فيعطى ويشفع ولا يحاسب فيمن يحاسب، ولا يوقف مع من يوقف ولا ينزل مع من ينزل، ولا يكتب بخطيئة ولا بشيء من سوء عمله، ويعطى كتاب منشور حتى يهبط من عند الله فيقول الناس بأجمعهم: سبحان الله ما كان لهذا العبد من خطيئة واحدة، ويكون من رفقاء النبي محمد (عليه السلام).

أوكل الله تعالى به ملكاً يعود في قبره إلى محشره، كما ورد في رواية الشيخ الصدوق في كتابه (ثواب الأعمال) عن الإمام الباقر (عليه السلام) قال: كان فيما ناجى الله به موسى (عليه السلام) وبه قال: (يارب اعلمني ما بلغ من عيادة المريض في الاجرة؟ قال عز وجل: أوكل به ملكاً يعود في قبره إلى محشره).

٥- قراءة سورة يس قبل النوم، روي عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: (إن لكل شيء قلباً، وإن قلب القرآن (يس) ومن قرأها في نهاره قبل أن يمسي، كان في نهاره من المحظوظين والمرزوقين حتى يمسي؛ ومن قرأها في ليله قبل أن ينام وكل الله به ألف ملك يحفظونه من شر كل شيطان رجيم، ومن كل آفة، وإن مات في يومه أدخله الله الجنة، وحضر غسله ثلاثون ألف ملك كلهم يستغفرون له ويشيعونه إلى قبره بالاستغفار له، فإذا دخل في لحدته كانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له، وفسح له في قبره مدّ بصره وأمن ضغطة

ذكرنا في العدد السابق أن للقبر عقبات كثيرة أولها وحشة القبر، وذكرنا بعض الأحاديث المتعلقة بها.. وفي هذا العدد سنبيّن النافع من الأعمال لوحشة القبر:

١- الصدقة، روى السيد ابن طاووس رحمه الله: إن رسول الله (عليه السلام) قال: لا يأتي على الميت ساعة أشد من أول ليلة، فارحموا أمواتكم بالصدقة، فإن لم تجدوا فليصل أحدكم ركعتين يقرأ فيهما فاتحة الكتاب مرة، وآية الكرسي مرة، وقل هو الله أحد مرتين، وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة، وألهاكم التكاثر عشر مرات، ويسلم ويقول: اللهم صل على محمد وآل محمد، وأبعث ثوابها إلى قبر ذلك الميت فلان ابن فلان (اسم الميت)، فيبعث الله في ساعته ألف ملك إلى قبره، مع كل ملك ثوب وحلة يوسع في قبره من الضيق إلى يوم ينفخ في الصور، ويعطى المصلي بعد ما طلعت عليه الشمس، ويرفع له أربعين درجة.

٢- ركوع الصلاة، روي عن الإمام الباقر (عليه السلام): من أتم ركوعه لم تدخله وحشة القبر.

٣- أعمال عبادية عديدة، منها صلاة ليلة الرغائب الواردة في أعمال شهر رجب، وصيام اثني عشر يوماً من شهر شعبان، وورد في الخبر أيضاً أنه من قال في كل يوم مائة مرة: (لا إله إلا الله الملك الحق المبين)، كان له أمان من الفقر ومن وحشة القبر، واستجلب الغنى، وفتحت له أبواب الجنة.

٤- عيادة المريض، ومن عاد مريضاً



السكتات اللطيفة في القرآن الكريم

اعداد: لؤي عبدالرزاق فرج الله

الآية: ٢٨، لكن هنا فيها وجهان: الأول: إظهارها مع السكت.

الثاني: إدغامها في الهاء التي بعدها في كلمة (هلك) إدغاماً كاملاً، وذلك بتجريد الهاء الأولى من السكون مع وضع علامة التشديد على الهاء أي تلفظ (مالِيَهْلَك عني...) وقد ضبط هذا الموضع على وجه الإظهار مع السكت لدلالة ما هو عليه أكثر أهل الأداء في قراءاتهم، وذلك بوضع علامة السكون على الهاء الأولى مع تجريد الهاء الثانية من علامة التشديد للدلالة على الإظهار.

وقد وضع حرف السين على هاء (مالية) للدلالة على السكت عليها سكتة قصيرة يسيرة بدون تنفس؛ لأن الإظهار (إظهار الهاء) لا يتحقق وصلًا إلا بالسكت.

نسأل الله تعالى أن ينفع إخواننا قراء المصحف الشريف بالإنصات إلى ذلك ونسألهم الدعاء...

بتصرف من كتاب (القول المفيد في أحكام التجويد)

ونحن إذ نقدّم هذا الموضوع بين يدي القارئ الكريم، نسأل الله تعالى أن ينفع به ويجعله ذخراً لنا في ميزان أعمالنا إنه سميع مجيب...

فإن وضع حرف (س) السين في نهاية بعض الكلمات الواردة في المصحف الشريف وتحديدًا على الحرف الأخير منها، يدل على السكت في حال الاستمرار بالقراءة ووصله بما بعده، سكتة يسيرة قصيرة من غير تنفس، وقد ورد عن عاصم بن أبي النجود السكت بلا خلاف في أربعة مواضع في القرآن الكريم هي:

أ. على ألف (عوجاس) في سورة الكهف: الآية: ١.

ب. على ألف (مرقدناس) في سورة يس: الآية: ٥٢.

ج. على نون (من راق) في سورة القيامة: الآية: ٢٧ ولا يجوز الإدغام هنا مطلقاً.

د. على لام (بل ران) في سورة المطففين: الآية: ١٤. كما يجوز السكت على هاء (مالية) في سورة الحاقة:

ومضات من حركة المسرح الحسيني والديني في كربلاء المقدسة

مسرحية مولود النور

إعداد وإخراج: الشيخ ضياء الزبيدي

تقديم: مدارس حفاظ القرآن الكريم في كربلاء المقدسة

الباحث المسرحي- عبد الرزاق عبد الكريم

في رحاب الفكر الحسيني

المسرح الحسيني مسرح الحياة

الأديب رضا الخفاجي

لما كانت المدارس المسرحية، تؤسس انطلاقاً من اختلاف في الرؤى فإن كل مدرسة تهتل من منهلها، وكل منهل له ينابيعه ومرجعياته ورموزه الذين يقتدى بهم فالحياة قامت واستمرت على أساس الصراع، ولكن هناك نوعان من الصراع، صراع حضاري هدفه قيادة المجتمعات نحو الازدهار الحقيقي والرفاهية والسعادة، يقوده ويدعو اليه العلماء والمفكرون وكافة المبدعين في مجالات الحياة المختلفة..

وهناك صراع سلبي، تقوده وتؤجج نيرانه النظم الديكتاتورية، ذات الطابع المتخلف والتي تسيطر على مقدرات الشعوب، بقوة السلاح، ويكون شعارها الوحيد البقاء للأقوى كما هي شريعة الغاب... لذلك تجد هذه الانظمة تعتمد على زمر ومجاميع من المتهافتين فكريا وأخلاقيا، الذين لا يؤمنون بقوانين العدالة الاجتماعية ولا يؤمنون بأي شكل من أشكال التقدم الحضاري.. فهم يفضلون حياة الفوضى والانظام، لأن أي مجتمع عندما يستقر فإنه يتجه نحو المزيد من الثبات على القيم الحضارية ذات الطابع الانساني، لكي يشعر الجميع بأدبيتهم ورفقيهم.

وإن ما يعنينا في هذا المبحث هو الصراع الحضاري الايجابي الذي يسميه البعض الحوار الحضاري، أو التلاقح الحضاري ولأن الفن المسرحي الاصيل يهدف الى الوصول بالانسان الى أعلى مراتب الرقي والازدهار والسعادة الحقيقية فقد وفقنا الباري جلّت قدرته الى الدعوة لتأسيس مسرح حسيني حضاري خلاق حيث توغلنا في هذا العالم الرحب، المبارك الى مسافات ومناطق، بكر، لم تكتشف من قبل ومازلنا نتوغل لنكتشف المزيد من الباهر والمدّش والخلاف فهذا هو طموحنا المشروع، الا اننا كلما توغلنا بعيداً، نجد انفسنا وكأننا في بداية الطريق فالينابيع الحسينية المحمدية ينابيع لا نهائية غزيرة العطاء لا تتوقف عند مكان أو زمان محدّد.. وهنا هو سر عظمتها وخلودها!

ورغم اننا كتبنا في المجالين النظري والتطبيقي في المسرح الحسيني ونشرنا مجموعة من مسرحياتنا الشعرية ضمن سلسلة المسرح الحسيني وقدمت اعمالنا على مسارح المحافظة ابتداء من عام ١٩٩٨م وإلى الوقت الحاضر، وقمنا بتأسيس وحدة المسرح الحسيني في العتبة الحسينية المقدسة واصدرنا مجلة فصلية أسميناها مجلة المسرح الحسيني حيث ساهم فيها عدد من الباحثين الاكاديميين وغير الاكاديميين من المختصين في الشأن المسرحي..

في عام ١٩٦٢ قدمت الفرقة المسرحية التابعة للمدرسة الأولى من مدارس حفاظ القرآن الكريم أولى أعمالها المسرحية (مولود النور)، وهي من إعداد وإخراج الشيخ ضياء الزبيدي، والمسرحية تحكي مولد الرسول الأعظم (عليه السلام).

مولد النور (عليه السلام):

١- ولد النبي (عليه السلام) في السابع عشر من ربيع الأول، وكان ذلك في يوم الجمعة بعد طلوع - الشمس من عام الفيل، وبعد مضي خمس وخمسين يوماً منه.. وأما ما رافق مولده (عليه السلام) من معجزات وأحداث، فقد روى الشيخ الصدوق في (الأمالي) عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: كان إبليس لعنه الله يخترق السماوات السبع، فلما ولد عيسى (عليه السلام) حجب عن ثلاث سماوات، وكان يخترق أربع سماوات، فلما ولد رسول الله (عليه السلام) حجب عن السبع كلها، ورُميت الشياطين بالنجوم.. وأصبحت الأصنام كلها صبيحة ولد النبي (عليه السلام) ليس منها صنم إلا وهو منكب على وجهه، وارتج في تلك الليلة إيوان كسرى، وسقطت منه أربع عشرة شرفة، وغاضت بحيرة ساوه، وفاض وادي السماوة، وخمدت نيران فارس، ولم تخمد قبل ذلك بألف عام..

٢- قال أبو عبد الله الصادق (عليه السلام): قالت أمنة: إن ابني والله سقط فاتقى الأرض بيده، ثم رفع رأسه إلى السماء فنظر إليها، ثم خرج مني نور أضاء له كل شيء، وسمعت في الضوء قائلاً: يقول: إنك قد ولدت سيد الناس فسميه محمداً، وأتي به عبد المطلب لينظر إليه وقد بلغه ما قالت أمه، فأخذه فوضعه في حجره ثم قال: الحمد لله الذي أعطاني هذا الغلام الطيب الأردان، قد ساد في المهدي على الغلمان.. ثم عودته بأركان الكعبة، وقال فيه أشعراً.

قال: وصاح إبليس لعنه الله في أبالسته فاجتمعوا إليه، فقالوا: ما الذي أفزعك يا سيدنا؟ فقال لهم: ويلكم لقد أنكرت السماء والأرض منذ الليلة، لقد حدث في الأرض حدث عظيم ما حدث مثله منذ رفع عيسى بن مريم (عليه السلام)، فأخرجوا وانظروا ما هذا الحدث الذي قد حدث، فافترقوا ثم اجتمعوا إليه فقالوا: ما وجدنا شيئاً، فقال إبليس لعنه الله: أنا لهذا الأمر، ثم انغمس في الدنيا فجأها حتى انتهى إلى الحرم فوجد الحرم

من بني إسرائيل إلى آخر الأبد، وتفرق الناس يتحدثون بما أخبر اليهودي. ٤- تسمية النبي (عليه السلام) بمحمد: قال الشيخ باقر شريف القرشي: وسماه جده محمداً (عليه السلام)، فقالت له قريش: لم سمّيته بهذا الاسم ورغبت عن تسميته بأسماء أهل بيته؟ فقال، أردت أن يحمد الله تعالى في السماء، وخلقه في الأرض.

وروى ابن كثير في سيرة النبي (عليه السلام): فلما كان اليوم السابع ذبح عنه ودعا له قريشا، فلما أكلوا قالوا: يا عبد المطلب، رأيت ابنك هذا الذي أكرمنا على وجهه، ما سمّيته؟ قال: سمّيته محمداً.

قالوا: فما رغبت به عن أسماء أهل بيته؟ قال: أردت أن يحمد الله في السماء وخلقه في الأرض.

• قدم العرض بمناسبة انتهاء السنة الدراسية للمدارس على التقويم الهجري أي في العشرة الأخيرة من شهر ذي الحجة والعطلة تكون شهري محرم الحرام وصفر.

• مكان العرض: قاعة المدرسة الأولى الكائنة في زقاق (الداماد) مركز مدينة كربلاء ولمدة ثلاثة أيام كان الرجال في الطابق الأرضي، والنساء في الطابق العلوي، والحضور تجاوز (٢٥٠) مشاهداً من وجهاء الحوزة الدينية ووجهاء المدينة وآباء وأولياء الطلاب.

• الممثلون: عباس المدرسي، صادق حسين صاحب، مهدي حسين صاحب حسن حسين صاحب، محمد أمين غفوري، أحمد عبد الكريم، محمود قاسم الكيشوان، جواد حسين المؤمن، الشيخ عبد الرحيم، جواد رضا الخياط، عبد الرسول عبد الزهرة.

• الفنيون:

تصميم الديكور: محمد النجار تنفيذ الديكور: المعلمون وطلاب مدرسة حفاظ القرآن الكريم تصميم وتنفيذ الماكياج: محمد النجار تصميم الأزياء والملابس التاريخية: الشيخ كميل عبد الكريم تنفيذ: المعلمون وطلاب مدرسة حفاظ

القرآن الكريم

• السيوف والدروع والرماح وإكسسوارات الحرب من الهيئة الحديدية التي كانت بإدارة المرحوم جواد كاظم الحداد الملقب بـ (الشمر).

محفوظاً بالملائكة، فذهب ليدخل فصاحوا به، فرجع ثم صار مثل الصر وهو (العصفور)، فدخل من قبل حران فقال له جبرائيل: ما وراك لعنك الله، فقال له: حرف أسألك عنه يا جبرائيل، ما هذا الحدث، الذي حدث منذ الليلة في الأرض؟ فقال له: ولد محمد (عليه السلام)، فقال له: هل لي فيه نصيب؟ قال: لا، قال: ففي أمته؟ قال: نعم، قال: رضيت. ٣- أهل الكتاب ومولد النبي (عليه السلام): روى الصدوق في (كمال الدين) عن أبان بن عثمان يرفعه قال: كان بمكة يهودي، يقال له: يوسف، فلما رأى النجوم يُقذف بها وتتحرك قال: هذا نبي قد ولد في هذه الليلة، وهو الذي



نجدته في كتبنا أنه إذا ولد وهو آخر الأنبياء رُجمت الشياطين، وحجبوا عن السماء، فلما أصبح جاء إلى نادي قريش وقال: يا معشر قريش هل ولد فيكم الليلة مولود؟ قالوا: لا، قال: أخطأكم والتوراة، ولد إذا بفلسطين، وهو آخر الأنبياء وأفضلهم، فتفرق القوم فلما رجعوا إلى منازلهم أخبر كل رجل أهله بما قال اليهودي، فقالوا: لقد ولد لعبد الله بن عبد المطلب ابن في هذه الليلة، فأخبروا بذلك يوسف اليهودي، فقال: قبل أن أسألكم أو بعده، فقالوا: قبل ذلك، قال: فاعرضوه عليّ، فمشوا إلى باب أمنة فقالوا: أخرجني ابنك ينظر إليه هذا اليهودي، فأخرجته في قماطه فنظر في عينيه، وكشف عن كتفيه، فرأى شامة سوداء بين كتفيه، عليها شعرات، فلما نظر إليه وقع إلى الأرض مغشياً عليه، فتعجب منه قريش وضحكوا، فقال: أتضحكون يا معشر قريش، هذا نبي السيف ليبيرونكم، وقد ذهب النبوة

العقل العراقي

عدنان الهلالي

قبل سنة ونصف أو ما يزيد قليلاً على ذلك عرضت إحدى الفضائيات العربية صورة طريفة للرئيس الأمريكي جورج بوش وكان في إجازة، بوش كان يستعمل الناظور للتمتع دون أن يعلم أن العدسة مغلقة تماماً من الجانب الآخر.. الصورة تكررت لمرات عديدة على شبكة الانترنت العنكبوتية، وعلى موقعي الفيس بوك، واليو تيوب الشهيرين كدليل على بلادة هذا الرجل وحماقته. والطريف أن وسائل الإعلام الغربية لم تركز على الحادثة بشكل كبير جداً، مما يجعل الأمر في نظرهم أكثر من عاد وساذج أيضاً، ولا يستحق المتابعة إلا لمن يدرك جيداً أن جزءاً من مهمة الإعلام هو تسقيط السلطة داخل منظومة العقل، ودخول الغرف المحرمة بكل ثبات وجراحة ومهنية عالية، لا أن ينقلب بدوره - والكلام لازال عن الاعلام - الى صانع وممجد للسلطة كما كان حاصلًا من قبل.

هذا اذا علمنا أن داخل بنية العقل العراقي هناك عدة سلطات تتنازع تحاول أن تسجل رقماً وتثبت حضورها بشكل أو بآخر بدءاً من الدين والمذهب والعشيرة والعرف والمجتمع واللغة والثقافة والاقتصاد. كل ما مر ذكره انقلب الى سلطة يحاول أن يمارس طوقسه وقوانينه، فبدأ بضغط معلوماته وبالإحاح شديد في ايقوناته الخاصة، فتحت بعد ثلاث عقود ونصف من الكبت والحرمان والظلم، انفجرت بوجه القارئ عدة مفاهيم وسط محاولة جادة لاغتيال العقل بصورة مبرمجة أيديولوجياً وحزبياً.. مع الإشارة بأن الدين في نصوصه الأولى يسعى الى تحرير الانسان من كل مفهوم ينقلب الى سلطة تفرض على الإنسان داخلياً وخارجياً، مع الالتزام بما يوافق الذوق العام للمجتمع. فالإسلام كدين ظهر في الجزيرة العربية عمل من الوهلة الأولى الى رفع جميع السلطات - حتى لا أقول تسقيط بالمعنى السلبي للحالة - في داخل نفسية الفرد المسلم، بما فيها السلطة الاقتصادية القائمة على أسس وركائز غير صحيحة آنذاك، ومن ثم طرح البدائل والخيارات المناسبة لبناء إنسان بناء على استيعاب ما سبقه من تجارب دينية، وإخضاعها لآلياته الجديدة التي جاء بها، ومن ثم فتح أبواب المستقبل الرحب بوجه الإنسان، لا العمل على اغلاقها، والاكتفاء برفع يافطات وشعارات مما تشتهي الأنفس وما لم تشته. المشكلة في العقل العراقي أنه (تبضع وهو جائع) كما يقول المثل الفرنسي الشهير، فأخذ كل شيء بجرعات كبيرة من دون برنامج ثقافي ينظم الوجبات المعرفية التي تناولها على مستويات مختلفة، فانقلب كل شيء لديه الى سلطة جديدة يصعب ترويضها مستقبلاً، فتداخل لديه العشائري مع الديني مع العرفي مع الأيديولوجي مع الحزبي، فانتبه على منظومة معقدة يصعب قراءتها بصورة صحيحة، ومن ثم تأويلها تأويلاً يتناسب مع الحالة التي يعيشها؛ فالعقل العراقي في حالة انشطار تام للوعي على شطريه الرسمي والشعبي، فأما أن يقذف كل ما ابتلعه ليعيد ترتيبه مرة أخرى أو يرفض كل سلطة قادمة بالوسائل المتاحة لذلك ولا مناص من ذلك.

لماذا المسيرُ الى كربلاء..؟

عدنان الصالحي

ودعوة جده الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولنا، فان الحسين (عليه السلام) اكتسب من هؤلاء الأنبياء (صلوات الله عليهم أجمعين) كل كراماتهم بلا غلو؛ لأنه جمع صبرهم متفرقين في مصيبتهم، وكان ترجماناً لتجسيد أثرهم وتحقيق مناهجهم.

وفي الزيارة المروية عن الإمام الصادق (عليه السلام)، يشير الى هذا المعنى الذي جاهد من أجله الأنبياء والرسل بقوله: (.. وبنل مهجته فيك، ليستتقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة)؛ وهنا بيان صريح للغاية، من كون الحركة الإصلاحية للإمام أبي عبد الله (عليه السلام) بأبعادها المتعددة، هي الطريق الواسع والأسرع لإزالة الجهل، وإزاحته من تفكير وعقلية الأمة؛ لأن المسير الخاطئ للأمة يؤدي بها الى شفا حفرة من النار، كما جاء في قوله تعالى: (وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا)، وهنا الاستنقاذ قد يتعد الوجوه والكيفية حسب (وجهة نظر المفسرين)، والحسين (عليه السلام) من أوضح وجوه الاستنقاذ.

إن الملايين الزاحفة لمرقد سيد الشهداء (عليه السلام) في كل مناسبة، لا تزيد في كرامة هذا الصرح الشامخ، بل إن الجميع يأتي ليحاول أن يلوذً بقداسة ذلك الركن الطاهر، وأن يرتشف منه روح العزم للمطاول والمواصلة، وأن يضفي على تلك الروح المتلاطمة في حياة المادة، لمسة من نفحات الآخرة، ويستمد منه زخماً جديداً، ودفعاً للنهوض باتجاه مقارعة الفساد، ومحاربة النفس الأمارة بالسوء.

ولذلك، فإن الجميع يأتي الى كربلاء ليأخذ من ذلك العطاء ما يستطيع من الوفاء والتضحية والإيثار، والوقوف بوجه الفساد، وليعود الى حياته وهو يعيش حالة من النهوض في كل المجالات، وليحاول أن يصلح ما فسد من أمر دينه ودنياه، ولو بالشئ البسيط.. ولذلك تبقى كربلاء والمسير إليها منعطفاً يغير الحال الى الأفضل دائماً، وعلامة تشكل الفرق بين الإيمان والضلال، وهذا مغزى المسير إليها من عدمه.

بأن الحياة الحقيقية لا يمكن أن تكون الا بإتباع أثر آل محمد (صلوات الله عليهم أجمعين)، وإن رسالة سيد الشهداء في عاشوراء الحسين، هي رسالة كرامة الإنسان ضد العبودية والاستصغار؛ فأياهم عاشوراء فرقت بين الحق والباطل، حيث انقسم الناس الى معسكرين: معسكر إيمان وهدي، ومعسكر شرك وضلال..

وإذا ما تأملنا بوضعنا الحالي، نجد أن هذا التقسيم مازال قائماً، حيث ينقسم الناس في معسكر رفض الظلم، وطلب الإصلاح، والعمل من أجل الحرية ورفض الطغاة.. ومعسكر الفساد والمتزلفين للجبابة، وأصحاب فقه البداوة والتقليد الأعمى والتطرف.. وإذا ما سأل سائل: لماذا هذا المسير؟

ولكي لا نتبحر ونتشعب في الأمر، ولكن وللإختصار نقول: هو الحسين الذي جمع وجسد بحركته سير الأنبياء والرسل (عليه السلام)، فبدأ بجهد آدم، ودعوة نوح، ومسيرة إبراهيم، وصراع موسى مع فرعون، ومجاهدة المسيح مع بني إسرائيل،

قد يكون من السهل جمع شريحة كبيرة من الناس في فترة معينة، أو القليل منهم في فترات متقاربة أو متباعدة، ولكن ليس من السهل إطلاقاً - إن لم يكن من المستحيل - جمع الملايين لتسير في مسافات تصل الى مئات الكيلومترات، وبأيام محددة في كل عام.

هذا المستحيل لم يخضع له قانون سيد الشهداء (عليه السلام)، بل كان المستحيل أمامه خاضعاً مطاطاً الرأس، فملايين القلوب تهوي الى كربلاء، تسبق النفوس والأجساد، تلثم ترابها الطاهر على مدار العام.. وزيارة الأربعين إحدى تلك المناسبات - إن لم تكن أبرزها - فيها يستذكر المسلمون رجوع سبائ آل الرسول الى كربلاء الشهادة، حيث أرجعت الرؤوس الى الأجساد الطواهر.

هذا المسير المليونى على مرّ العصور، يؤكد أن الأجيال الإسلامية المتتالية - وخصوصاً أتباع الرسالة المحمدية العلوية - وجدت نفسها (المظلومة) في ذات الحسين ومسيرته، واستشفت



مديرية الطوق الأمني وفوج حماية الحرمين الشريفين

يستعدان لإستقبال مراسيم الزيارة المليونية لأربعينية الإمام الحسين عليه السلام

متابعة: احمد العويدي - احمد ناظم

إن منهج الحرية الذي تركته النهضة الحسينية في قلوب الموالين لأهل البيت (عليه السلام)، هو ما أصبح اليوم يشكل هوية الانتماء للملايين الزاحفة نحو كربلاء العزة والكرامة، وهو أيضاً ما يدفعُ الحاقدين من أحفاد يزيد لتكدير صفو هذا العشق الحسيني المتمثل بالزيارة الاربعينية، ولكن الله في محكم كتابه العزيز قال: (وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُنَمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)، فقد تكاثفت السواعدُ الخيرة من خدمة الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) بمختلف قطاعاتهم، لتقديم كل ما هو ممكن للحفاظ على الأجواء الإيمانية في تأدية هذه الشعيرة، من خلال الاستعدادات الأمنية لقوة الطوق الخارجي، وفوج حماية الحرمين الشريفين، وجميع الأجهزة الأمنية المختصة، باستنفار جميع طاقاتها لإستقبال الزيارة المليونية التي تعدّ راية من رايات النصر الحسينية.. ومن أجل معرفة هذه الاستعدادات، كان لصدي الروضتين حديث مع العقيد (علي كريم محسن الحسيني) آمر مديرية الطوق الأمني في محافظة كربلاء المقدسة.



صدي الروضتين: طبيعة الاستعدادات؟

تشكلت مديرية الطوق الأمني يوم ٢٠٠٨/٧/١٢ بأمر من مديرية شرطة محافظة كربلاء المقدسة؛ كونه يوفر الحماية لأبناء المحافظة المقدسة وللزائرين، بعد أن كانت سرية من شرطة المحافظة هي القائمة بهذا الدور؛ ومهام هذه المديرية هي حفظ أمن الطوق الأمني الثاني المحيط بالمدينة القديمة، والقريب من منطقة ما بين الحرمين الشريفين.

استمر هذا التشكيل من قوات الشرطة بتوفير الحماية للمنطقة القديمة؛ بسبب كثرة الزيارات على مدار السنة، أما بالنسبة لهذا التشكيل، فهناك عدة أقسام، منها ما يخص مقر الطوق، ومنها ما يخص العمل الميداني؛ لدينا سرايا وفصائل تقوم بالعمل الميداني الأمني من عمليات التفتيش الدقيق، ونصب المفارز والقطوعات (المجهزة بأجهزة الـ ID) على شكل نقاط منصوبة على الأماكن الحيوية كثيرة الزخم، وهي أيضاً تعتبر المداخل والمخارج التي تؤدي إلى مركز المدينة القديمة.

وهناك وظائف أخرى تقع على عاتق الطوق الأمني، منها اسناد الطوق الأمني الداخلي التابع إلى منطقة ما بين الحرمين الشريفين، فهناك عدة مداخل مهمة إلى مركز المدينة ضمن قاطع مسؤولية الطوق الأمني المتمثلة بنقطة تفتيش وقطع مركز شرطة العباسية، ومن خلاله يتم فحص العجلات التي تدخل إلى المدينة بعد فحص العجلة بأجهزة السونار (ID)، ومن ثم التحقق من هوية صاحب الباج بواسطة الحاسوب الالكتروني المجهز بكل المعلومات عن حامل ذلك الباج التعريفي بالنسبة للعجلات.. أما بالنسبة للمواطنين الراجلة، فهناك أيضاً مسقفات خاصة للتفتيش بصورة دقيقة.

هناك أيضاً نقطة تفتيش وقطع المحكمة الخاص بمرور العجلات العسكرية والحكومية داخل مركز



الزائرين من القطوعات إلى أقرب نقطة ممكنة من الروضتين المقدستين.. هذه العجلات تمنح باجات خاصة بكل زيارة تُهيأ وتُدقّق بعد استحصال المعلومات عن العجلات اللازمة لكل دائرة معنية بما يُعرف بالانذار واسم السائق لكل عجلة، وعلى ذلك الأساس كما قلنا يُمنح المنتسب أو الموظف هذا الباج لكي يقوم بأداء عمله خدمة للزائرين. وكان لصدي الروضتين حديث مع ضابط ارتباط الموابك الرائد قاسم، ليطلعنا على أهم الأمور التي تتعلق بالموابك الحسينية:

صدي الروضتين: ما هو دور ضابط ارتباط الموابك الحسينية؟

دور ضابط ارتباط الموابك هو تسهيل مهمة أمور الموابك الحسينية ودخول الموابك من السيطرات

الحماية للزائرين الوافدين إلى مدينة كربلاء المقدسة بصورة لائقة، وبدون مضايقات لأي زائر.

من واجبات مديرية الطوق أيضاً، عمليات مسح المدينة بأجهزة السونار بصورة دورية للأماكن العامة، والشوارع الفرعية والرئيسة ضمن قاطع مسؤولية المديرية.. وعند الزيارات المخصصة، كالزيارة الشعبانية المباركة، وزيارة عاشوراء، والزيارة الاربعينية، تكون هناك خطط أمنية وقطوعات إضافية حسب أمر السيد قائد عمليات الفرات الأوسط، ومديرية شرطة محافظة كربلاء، تتزامن معها خطط لفتح طرق خاصة بمرور العجلات العسكرية، والقوات الأمنية الساندة، وسيارات الإسعاف الفوري، والسيارات التابعة للعقبين المقدستين التي تقوم بنقل

المدينة، وهو يسهل مرور سير العجلات الخاصة بالعقبين المقدستين في الأيام العادية، وأيام الزيارات المخصصة خدمة للزائرين.

صدي الروضتين: كيف يتم التنسيق مع باقي القوى الأمنية؟

مديرية الطوق الأمني تشترك وتشارك مع الأجهزة الأمنية لمديرية الشرطة وحسب توجيهات المدير العام لشرطة المحافظة، وحسب اختصاص العمل في حفظ الأمن.. نحن بدورنا كأمرى هذه المديرية نقوم بتدريب كافة المنتسبين على عمليات التفتيش، والبعض منهم يدرّب على استخدام أجهزة الـ (ID) وتوجيههم، وتنشيط العمل من قبلنا بواسطة النداءات التي تعمم المعلومات المستحدثة.. كل هذه الأمور تساعد في زيادة الأمن والأمان للمواطنين، وتوفير

واحدة، والعمل منسق ومنظم والمنطقة كما هو معروف يدخل إليها الملايين من الزائرين، وبالأخص في أيام الزيارات، كما في يوم العاشر من محرم الحرام الذي مر علينا، فتحدث عن الدور الأمني الذي وفرناه لهذه (الركضة الخالدة)، فمن ضمنها أطواق التفيتش التي تحدث عنها، والتنظيم الذي حدث، وعملية الدخول للركضة، وعملية التنسيق من قبل العتبات المقدسة، وفك الاختناقات داخل الأبواب، وعملية خروج الزائرين من مرقد المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).. جميع هذه الأمور تم توفيرها من أجل إنجاح هذه الشعيرة، وعدم السماح لأي جهة بأن تقوم بالتدخل من أجل المحافظة على سلامة الحاضرين لأداء هذه الشعيرة.

صدى الروضتين: الاستعدادات لزيارة الأربعين؟

زيارة الأربعين فيها خصوصية، وهي دخول مواكب المحافظات إلى مدينة كربلاء المقدسة، بحيث تصل أعداد المواكب إلى الآلاف، وجميعها تدخل عن طريق قبلة الإمام الحسين (عليه السلام)، فبدورنا ننظم ونوفر الأمن من ناحية الدخول، وحفظ الأمن لهذه المواكب، فالدور يكون فعالاً في توفير التنظيم والأمن.

إن الزائر في الأربعين يختلف عن باقي أيام السنة، فالزائر الذي قطع (٦٠٠) كم أو أكثر سيرا على الإقدام يجب أن نتعامل معه بطريقة خاصة، والمنتسب الموجود في قوة حماية الحرمين الشريفين على مدار السنة يتلقى هذا الكلام (التعامل الحسن مع الزائرين)، فهذا الكلام يطرق في مسامع المنتسب، فلا يوجد أي تبرير للتغاضي عن هذا الأمر، أو التعامل الخشن مع الزائر.. والفوج لديه على مدار الزيارة الأربعينية موكب يقوم بتوزيع الطعام على ثلاث وجبات يومية، فالزائرون هم ضيوف الله، وضيوف الإمام الحسين (عليه السلام)، فيجب أن يكون التعامل في جميع الأمور بسلاسة وباحترام تام.

صدى الروضتين: ماهي الصعوبات؟
هنا نركز على الاخوة المسؤولين، إذ أن السادة المسؤولين يأتون ومعهم عدد من السيارات أيام الزيارات المخصوصة، فيكون القطع تاماً، أي أن العجلات غير مسموح لها بالدخول ما عدا عجلة واحدة فقط، كأن تكون تابعة لوزارة في الدولة، وهي أوامر صادرة من رئاسة الوزراء ومن المحافظة والمجلس، فموضوع المجاملة ملغي نهائياً في موضوع دخول المسؤول؛ بسبب اكتظاظ المكان بالزائرين الكرام.. منطقة بين الحرمين منطقة محصنة وعلى مدى (٣٦٠) يوماً، ونحن نعمل على معدل أخطاء (صفر) بالمئة.

من دخول أي موكب غير معرف وغير مسجل لدى القسم، وليست لديه أي كفالة قانونية.

أما الرائد علي مساعد آمر قوة الحرمين الشريفين، فقد تحدث إلى صدى الروضتين عن دور القوة قائلاً: تشكل فوج حماية الحرمين الشريفين في عام ٢٠٠٣م من داخل العتبات المقدسة، لدورها المشهود والمعروف خلال السنوات الماضية، ولما اكتسبته من خبرة على مدى الزيارات المليونية التي مرت بها، وتصدت خلالها للعديد من المواقف في هذا المكان الطاهر، فبسطت الأمن والنظام خلال هذه الفترة الزمنية..

ومن الأمور المهمة التي تمارسها قوة حماية الحرمين الشريفين، هما الدور الأمني والدور الخدمي التي تقدمه إلى الزائر الكريم؛ من الناحية الأمنية

كربلاء، والعتبات المقدسة، ومديرية الماء والمجاري، وبلدية كربلاء المقدسة، تعمل ولمدة أربع وعشرين ساعة متواصلة من أجل الحفاظ على رونق المدينة، وهناك مقترح من قبل ضابط الارتباط هو إيجاد مواكب خاصة تعنى بخدمة التنظيف فقط.

صدى الروضتين: ما هي الآلية المتبعة للقطع، وما هو آخر يوم لدخول المواكب الحسينية، وكيفية دخول الأدوية والمواد الغذائية إلى كربلاء المقدسة؟

بالنسبة للقطع فهو يصدر من قبل قائد عمليات المنطقة في كربلاء، ويحدد كيفية القطع ومراحله بالنسبة للخارج، وأما قطع المركبات فيتم القطع من قبل قائد العمليات تدريجياً وعلى مراحل، ويتم القطع على أصحاب المواكب يوم العاشر من شهر صفر؛



هو التفيتش وحفظ الأمن في الداخل، وكذلك حفظ الأسواق والمدينة والفنادق...

صدى الروضتين: آلية عمل التنسيق بين فوج الحرمين والقيادة والعتبات المقدسة؟

لدينا تنسيق مع جهتين: هما مديرية شرطة كربلاء، وقيادة عمليات كربلاء، ونستلم الأوامر كأوامر إدارية، وكأوامر للحركات من جهة كمرجع.. أما من جهة أخرى، فالتنسيق الأمني مع العتبات يتم مع أقسام الحراسات التابعة للعتبتين المقدستين.

صدى الروضتين: مهام فوج الحرمين الشريفين؟

مهامنا كثيرة، وعملنا متواصل طيلة أيام السنة وعلى مدار الأربع والعشرين ساعة، للحفاظ على أمن المنطقة والزائرين الكرام، وفي الزيارات المليونية يكون عدد المنتسبين أكثر للتفتيش؛ وعلى سبيل المثال، نحن في أيام الزيارات نشدد على التفيتش الدقيق، ويختلف عن باقي الأيام الاعتيادية، فالعمل متواصل ولا نسمح بأي خرق أو تجاوز في أداء العمل، فهو على وتيرة

الخارجية إلى مركز المدينة، كذلك تسجيل المواكب لغرض توثيقها ضمن قوائم تقدم إلى قيادة العمليات، كذلك حل المشاكل التي تحدث بين المواكب وأصحاب المحلات، وكذلك أصحاب الدور وقطع الأراضي الزراعية، بما أن المواكب منتشرة على طول المحاور الثلاث: محور بغداد، محور الهندية، محور النجف، فتحدث مشاكل، فبدورنا نقوم بحل المشاكل والتوسط بين الطرفين بالتراضي، وكذلك يتم تجهيز المواكب بالغاز والنفط بالتنسيق مع مديرية النفط الموجودة في محافظة كربلاء المقدسة.

صدى الروضتين: ما الغاية من إصدار الكفالات القانونية للمواكب؟

بالنسبة إلى الكفالات القانونية التي تصدر من المديرية العامة لشرطة كربلاء، هناك كادر متفرغ يكون مع ضابط ارتباط المواكب يتألف من ضابط ومنتسبين في القانونية يتم توثيق وتسجيل المواكب والمحافظة التي قدم منها، وكافة المستمسكات الأصولية والثبوتية على الموكب، إضافة إلى توثيقه من قبل محافظته من قانونية المحافظة التي يسكن بها؛ لكي يكون معرفاً لدينا، فغن طريق البرقية التي نرسلها إلى جميع المحافظات التي تدخل المواكب منها لأداء مراسيم الزيارة، وكذلك التعهد الخاص الذي يوقع عليه صاحب الموكب والهيئة؛ فالسيرة النائية تكون لدى قسم الشعائر والمواكب، وهي التي تقوم بارسال كتاب إلى ضابط ارتباط المواكب الحسينية، فتخرج له كفالة قانونية لدخوله إلى المدينة وإلى خارج مركز المدينة، فننعمد على هذا الكتاب لمعرفة كفيل الموكب، وهو الذي تصدر له الكفالة، ويتحمل جميع الأمور إذا حدث أي شيء - لاسمح الله - فصاحب الموكب هو المسؤول الوحيد عن هذه القضية، ومنذ السقوط إلى اليوم لم تصدر أي شائبة للمواكب الحسينية، وأي مخالفة بهذا الخصوص.

صدى الروضتين: ما الصعوبات التي تواجهكم في العمل؟

من الصعوبات التي نلاقها في العمل هي التعامل مع أصحاب المواكب، حيث يجب على الجميع الالتزام بالوصايا والقوانين، كذلك التقيد بالوقت المحدد لمسير مواكبهم.. فمن ضمن الأمور المهمة هي عدم نصب الموكب في الحقائق العامة، وكذلك عدم طهي الطعام على الشارع العام أي (القيز)، مما يؤدي إلى تضرر الشارع، كذلك عدم رمي الأوساخ في المجاري، مما يؤدي إلى انسداد في أنابيب المجاري الضخمة، فالزيارة مليونية ويجب تعاون الجميع كي نخرج بعمل صالح يرضي الله وصاحب المكان أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)؛ فالجميع من أبناء

الشيعة هم الصالحون المصلحون

الحلقة الثانية

الشيخ عبدالرزاق فرج الله

الله خلقنا من نور عظمتة، ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش، فأسكن ذلك النور فيها، فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل لأحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا، وخلق أرواح شيعتنا من طينتنا، وأبدانهم من طينة مخزونة مكنونة أسفل من ذلك الطين، ولم يجعل لأحد في مثل الذي خلقوا منه نصيبا إلا الأنبياء... الحديث) ٥.

الفئة الثانية: ما نص على عنصر إعدادهم وتربيتهم، وحثهم على التسامي والارتقاء إلى مصاف تلك الصفوة الطاهرة: لأن الفئة الأولى من النصوص كانت تشير إلى ما منحهم الله عز وجل من نور التلاحم الروحي بمصدر النور والهدى وهم أهل البيت (عليه السلام).

أما هنا: فهو ما يؤكد على أنهم بهذا الإعداد قد اهتموا إلى محبتهم وطاعتهم، واتخذوهم قدوة في حياتهم، فاتبعوا آثارهم وانتهجوا خطهم في العقيدة والعمل، وفي العبادة والتخضع وترويض النفس وحملها على الطاعات كمصدر إلهام ومنهج وتربية وإعداد.

عن أبي بصير قال: قال الصادق (عليه السلام): (شيعتنا أهل الورع والاجتهاد، وأهل الوفاء والأمانة، وأهل الزهد، أصحاب الإحدى وخمسين ركعة في اليوم والليلة، القائمون بالليل، الصائمون بالنهار، يزكون أموالهم، ويحجون البيت، ويجتنبون كل محرّم) ٦.

وعن أبي زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: (ليس من شيعتنا من قال بلسانه وخالفنا في أعمالنا وآثارنا، ولكن من شيعتنا من وافقنا بلسانه وقلبه، واتبع آثارنا وعمل بأعمالنا، أولئك هم شيعتنا) ٧.

فيصدق عليهم كونهم الصالحين في ذواتهم، والمصلحين لغيرهم بأعمالهم وأخلاقهم وخصالهم التي استلهموها من قوتهم الأئمة المعصومين (عليه السلام).

الهوامش:
١- بحار الأنوار للعلامة المجلسي: ١٤٤/٦٥.

٢- نفس المصدر: ٧٤/٦٤.

٣- ميزان الحكمة - محمد الريشهري: ١٥٤/٢.

٤- بحار الأنوار للعلامة المجلسي: ٨٢/٦٤.

٥- الكافي للكليني: ٣٨٩/١.

٦- الوسائل للحر العاملي: ٥٧/٤.

٧- نفس المصدر: ٢٤٧/١٥.

يصلح بدون هذين الأمرين، سواء في عنصر تكوينه ومصدر نشوئه، أو في عنصر تربيته وإعداده وارتقائه.. فلنتعرف إلى شيعة أهل البيت (عليه السلام)، ولننظر إلى فئتين من النصوص الواردة بصدد الإشارة إلى صلاحهم:

الفئة الأولى: ما نص على منشأ خلقهم وعنصر تكوينهم، ليكونوا أسرع استجابة للحق، كما عن معاوية بن عمار، قال: سألت أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) عن تفسير قوله: (إن المؤمن ينظر بنور الله)؟

فقال (عليه السلام): (يامعاوية، إن الله خلق المؤمنين من نوره وصيغهم في رحمته، وأخذ ميثاقهم لنا في الولاية على معرفته يوم عرفهم نفسه، فالؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه، أبوه

عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: (أنتم للجنة والجنة لكم، أسماؤكم الصالحون والمصلحون، وأنتم الرضا عن الله برضاه عنكم، والملائكة إخوانكم في الخير إذا اجتهدوا) ١. هذه شهادة الإمام الصادق (عليه السلام) للشيعة، فلا شك أن يكون لها محل يستحقها، ومصداق يحقق مضمونها، وهو الشيعي الصالح. إن صلاح الشيء هو رمز قوته، والصالح هو المستخلص من كل شائبة أو عيب مشين، وليس سهلا أن تصلح الأشياء كلها، أو ينقى ما تنقى منها كل شائبة.

فالماء والغذاء اللذان طالما حرص الإنسان على صلاحهما ونقاتهما،



النور وأمه الرحمة، إنما ينظر بذلك النور الذي خلق منه) ٢.

وعن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام): (إن الله يخاطب بعض شيعته -: (إن الله عز وجل إذا أراد بعد خيرا، نكت في قلبه نكتة بيضاء فجال القلب بطلب الحق، ثم هو إلى أمركم أسرع من الطير إلى وكره) ٣.

وعنه (عليه السلام) قال: (إن الله عز وجل خلق المؤمن من طينة الجنة، وخلق الكافر من طينة النار) وقال: (إذا أراد الله بعد خيرا طيب روحه وجسده، فلا يسمع شيئا من الخير إلا عرفه، ولا يسمع شيئا من المنكر إلا أنكره) ٤.

وعن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: (إن

وبنل جهدا جهيدا لاستخلاصهما من الكسرة العالقة والشوائب المارقة، لا يصلحان كلياً وبالقطع.

فكذلك البشرية المترامية الأطراف من أقصى الأرض إلى أقصاها، فإنها على ذوات شتى، وأشكال وطباع عدة، واتجاهات وعقائد ومفاهيم لا تحصى، أما خلاصتها، فهم أهل الصلاح والإستقامة في الفكر والسلوك، وبما أن صلاح أي شيء لا يتم إلا بأمرين:

الأول: في صلاح منشئه ومصدره ومكوناته التي تكون منها ذلك الشيء.

الثاني: في صلاح العنصر أو العامل الذي دخل في إعداده وتطويره، فكذلك أي فرد من البشر، فإنه لا

هل الكفار مكلفون بالفروع؟

عبد الحليم العبادي - ديالى

لا إشكال في أن الكفار مكلفون بالإيمان بالله... تبارك وتعالى، وبالرسالة والمعاد، هذا مضافاً إلى تصريح القرآن الكريم به والنصوص الشرعية، نداء فطرة كل إنسان بأنه بعد أن عرف نفسه بأنه مخلوق لا بد له من خالق ورازق يجب عليه معرفته، وأنه ماذا يريد من وراء خلقه؟ وماهي وظائفه تجاه خالقه ورازقه؟

وإنما الكلام والإشكال في كونهم مكلفين بالفروع أم لا؟ وهل تشمل التكالييف التي توجهت للإنسان غير المسلم أم تختص بالمسلم؟ والإشكال إنما بدا من أن توجه التكليف إلى الكافر حال كفره ممتنع، إذ الإشكال في اشتراط الصحة بالإسلام وعدم وقوع العبادة من الكافر متصفة بالصحة.

ومقتضى قوله (عليه السلام): (الإسلام يجب ما قبله) المستدرك ٤٤٨/٧

إن الإسلام مسقط لما قبله، فإذا كنا كذلك فلا يمكن صدور العمل من الكافر على وجه يوافق الأمر، فلا مجال للقول بأن الكافر مكلف بالفروع مع عدم جواز التكليف بما لا يُطاق عندنا وعند أكثر العقلاء.. ولو لم يكن على تقدير الإسلام فهو لغط قطعاً، إذ طلب الفعل على تقدير - لو أريد الإتيان به على ذلك الفرض لسقط الخطاب - خال من الفائدة بالمرة.

وأجيب عنه - مضافاً إلى الإمتناع بالإختيار لا ينافي الإختيار، وإلى أن قاعدة الجب لا تشمل جميع التكالييف والأحكام الوضعية - بأن هذا الإشكال إنما يرد على تقدير اختصاص التكليف بالكافر، وكونه المخاطب بالخصوص.

وأما على تقدير عمومية الخطاب وثبوت التكالييف بنحو العموم، فلا مجال لهذا الإشكال؛ لأنه لا يعتبر في التكالييف والخطابات العامة أن يكون جميع مصاديقها وأفرادها مكتسبة للشرائط، فيصلح توجه الخطاب إلى العموم وإن كان بعض الأفراد عاجزاً غير قادر، إلا أنه لا يعتبر في الصحة إلا عدم كون الأكثر كذلك لا كون كل أفراد كذلك. العناوين ٧١٧/٢. ومن هنا ذهب المشهور كما عليه السيد الحكيم (قدس سره) في التمسك، إلا أن الكفار مكلفون بالفروع كما في الأصول؟

بل يظهر من عبارات كثير من فقهاءنا دعوى الإجماع عليه، حيث يعبرون عنه بـ(عندنا) أو (عند علمائنا) وينسبون الخلاف إلى بعض الجمهور، وذلك استناداً إلى طلاق أدلة التكالييف، وعدم تقييد العناوين المأخوذة فيها بقيد الإيمان غالباً، كما في مثل قوله تعالى: (وَلَد... عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) آل عمران: ٩٧. وما وقع فيه عنوان المؤمن، كقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ) البقرة: ١٨٣. وغيرها من الآيات التي وقع فيها بيان التكليف بصورة الخطاب للمؤمنين إلا دلالة لما على الإختصاص بل الخطاب إلى المؤمنين، إنما هو لأجل كونهم متصدين للإطاعة والإتيان بالوظائف، وإلا فربما وقع هذا النحو من التعبير في باب الأصول العقائدية.

ليس من العجيب على أولياء الله أن يكونوا سبباً للشفاعة وأبواباً لقضاء الحاجات.. ومن الوسائل التي يتوسل بها المؤمن لقضاء حاجته عند الله هم أهل بيت النبي محمد (ﷺ).. صدى الروضتين التقت أحد هؤلاء الذين ابتغوا إلى الله هذه الوسيلة، وهو الأخ نجم سهيل خلف الغراوي من أهالي مدينة الصدر، فحدثنا عن قصته مع مرضه قائلاً:

التبركُ براية أبي الفضل العباس (عليه السلام) كانت سبباً لشفائي



أن يعافيني من المرض..

ثم بعدها عزمتم على زيارة مولاي العباس (عليه السلام)، وفي نفس الليلة، جاءني في المنام شخص مهيب فقام (بزرقي ابرة) في موضع الورم، فاستيقظت في الصباح ووجدت الورم قد ظهر له ثلاث فتحات، فقمتم بعصر الورم وخرج الكثير من القيح والدم، وقد ذهب الورم ولم يبق منه الا أثر قليل، وقد جئت الان لأتشرف بزيارة ابي الفضل العباس والامام الحسين عليهما السلام، بعد شفائي من هذا المرض.

ظهر عندي كيس دهني في منطقة الحوض، ثم كبر هذا الكيس وبدأ يسبب لي ألماً شديداً، فراجعت أحد الأطباء، وأخذت الأدوية، ولكن لم تنفع في علاج الالتهاب، بل كبر حجم الورم، وأصبح الألم ينزل الى قدمي، وصادف أن احدا الاخوة وهو الحاج ماجد قد جلب راية ابي الفضل العباس (عليه السلام)، وأخذتها منه لكي اتبرك بها، وأخذت أبكي وأدعو الله بمقام وكرامة ابي الفضل (عليه السلام)

جاسم محمد غازي من مدينة بغداد:

شفاعة أبي السجاد في استجابة الدعاء



بشكل سريع، وفي منطقة قريبة من المنزل رماه خارجاً بدون أن يتكلم معه كلمة واحدة. فهذه كانت من بركات سيد الاحرار (عليه السلام) الذي أصبح وسيلة وشفاعة لاستجابة دعائي.

لا يمكن وصفه، والناس كلهم خرجوا الى الشارع وحول المنزل في غاية السرور والفرح، فناديت وبدون شعور: لبيك يا حسين.. فنادوا معي جميعهم بنفس النداء.. وبعد أن ذهب الناس، سألتنا ابن اخي الذي خطف عن كيفية الهروب منهم؟ قال بأنهم قد خطفوه من الشارع العام، وأدخلوه في سيارتهم لغرض الحصول على المال من أبيه، وكانوا قد حبسوه في حجرة مظلمة ولكن بعد مدة بسيطة، دخل شخص منهم فجأة الى غرفة الطفل، وسحبه الى داخل السيارة

أن ترجع ابن اخي، فأنت الوحيد القادر على ذلك.. وبكيت بحرق شديدة، ومن ثم صليت ركعتين، وبعد الانتهاء من الصلاة شعرت براحة كبيرة، وشعور داخلي من الطمأنينة، وكأن همي قد زال. وقلت لأخي الذي فقد ولده، والذي كان في حالة انهيار تام: لا تخف! لأن أبا عبد الله (عليه السلام) سوف يأتي به قريباً إن شاء الله.. وفعلاً، وبعد مرور نصف ساعة فقط، رأينا ابن اخي وهو يدخل الى المنزل، فشعرت بفرح كبير، وانتابني شعور

في أحد الأيام أتاني أحد أقاربي وقال لي: إن العائلة مجتمعة في المنزل ويريدون منك القدوم؛ لأن ابن اخي الصغير قد تم اختطافه.. وبصراحة تفاجأت، وأعصابي قد بدأت بالانهيار، وعند وصولي للمنزل وجدت الأقارب مجتمعين، في انتظار اي وسيلة لاسترجاع الطفل المخطوف. تركت الجميع وفكرت بأن أتجه الى أبي عبد الله (عليه السلام)، فتوضأت ودخلت الى غرفة لوحدي، وفرشت سجادة الصلاة، وسلمت على أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وقلت له: أريد منك

كرامات المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) بفضل من الله تشفي زائريه في اول يوم من شهر محرم الحرام

الحاج رضا ناجي مسؤول في حفظ نظام العتبة العباسية المقدسة يروي لنا قصة كرامة العلوية عذراء عادل منصور الموسوي من سكنة محافظة البصرة حي المحاربين



تلك الاثناء جاءت امرأة واقتادتها من مكانها الى الباب المؤدي الى الشباك المقدس والمخصص الى النساء بالدخول واداء الزيارة وفي تلك اللحظة احست بأنها قد وصلت الى مسافة قريبة من الشباك المقدس واذا بها تبصر بأذن الله وبفضل المولى ابي الفضل العباس عليه السلام ووصفت لنا اللحظة التي مرت بها وقالت بأنني لم اصدق ما حصل لي بداية وكنت مذهولة وادركت بأنني قريبة من الشباك وعندما ابصرت لم استطع ان اجد المرأة، التي اوصلتني الى هذا المكان ولكني اذكر بأنها قالت بانني (استطيع ان اؤدي الزيارة كما كنت اؤديها من قبل) وبعدها ادركت بأن اهلي امي وعمتي لم تكونا بقربي وبدأت بالبكاء واشكر الله على فضله وسأطل ادعو الله بأسم المولى ابي الفضل العباس عليه السلام ما حييت.

سوى ان نقوم بزيارة الامام الحسين عليه السلام واخيه المولى ابي الفضل العباس عليه السلام قبل ان نذهب الى دكتور الاعصاب. ولفهم تفاصيل الكرامة بصورة اكثر انتقلت بالحديث مع الاخت عذراء وطلبت منها ان تكمل وتصف لنا ما حصل معها اثناء قيامها بالزيارة مع اهله فاجابت وسط دموع وبكاء بانها جاءت مع زوجها وامها وعمتها واولادها لاداء زيارة عاشوراء ولطلب الشفاء من الله بفضل الائمة (عليهم السلام). وازافت بأنها كانت جالسة مع امها داخل الصحن الشريف وتسمع الادعية والزيارات التي تقرأ من داخل الصحن الشريف واذا بها تبكي وتقول في نفسها بانها لا تستطيع ان تصل الى الشباك المقدس وتؤدي الزيارة كما كانت تؤديها من قبل عندما كانت ترى وفي

في اليوم الاول من شهر محرم الحرام وعند منتصف الليل سمعت بعض الزوار ينادون ويصرخون بأسم فتاة وبعدها وصلت اليهم وجدت الفتاة واذا بها امرأة تبحث عن اهله. وقال زوجها (مثنى خليل): ان زوجتي كانت مريضة وتحديداً في يوم عيد الغدير يوم ١٨ ذي الحجة حيث نهضت من نومها فجأة وهي لا ترى شيئاً اي انها فقدت بصرها بصورة مفاجأة. وفي ذلك الوقت قمت بأخذها الى عدة اطباء متخصصين في مجال طب العيون ولكن بدون فائدة وفقدنا الامل ولم يبق لدينا

بيارق عزة ترتفع على أرض سامراء لتشمخ قبة الإمامين العسكريين من جديد بأبهى صورة، ولتعود مآذنها سراجاً مضيئاً يستمد نوره من ربوع القداسة، مبددة دياجير الظلمات التي حلت بها بعد الفاجعة الأليمة: (وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)، لتستأنف الكوادر الهندسية والفنية في العتبة العسكرية العمل في مشروع التوسعة للصحن الشريف، والتفاني في العمل هو الدافع الرئيسي لانجاز المشروع بأسرع وقت...

متابعة: أحمد الحسيني



الكوادر الهندسية والفنية في العتبة العسكرية

تواصل العمل في مشروع توسعة الصحن الشريف

على مدار السنة، خاصة في الزيارات المخصصة. اما بالنسبة الى الخدمات المقدمة داخل الحرم الشريف فهي كثيرة ومتنوعة، منها تنظيف الحرم الشريف، وأعمال الصيانة، وإرشاد الزائرين للأماكن المقدسة في الحرم ومكان الغيبة.. وغيرها من الخدمات الاخرى التي تقدم الى الزائر للخروج بأفضل خدمة.

وفي حديث له عن تذهيب القبة الشريفة والمآذنتين قال:

بدأت والحمد لله المرحلة الثانية من مراحل تذهيب القبة الشريفة، بعد ان اكملنا تذهيب الساق للقبة، الان تم وضع الفرجال، والعمل جارٍ في تذهيب ظهر القبة الشريفة، وتركيب البلاطات الذهبية.. وإجمالاً فقد أُنجزت ثلث الكمية المقررة من البلاطات الذهبية. حيث ان عدد البلاطات المقررة هي (٢٩٠٠٠) بلاطة ذهبية والمنجز منها لحد الان قرابة (١١٠٠٠) بلاطة

وعن الجانب الخدمي قال الشيخ حيدر اليعقوبي:

إن الخدمات التي نقدمها للزائر رغم بساطتها فاننا نتفانى في تقديمها لتقلل من عناء الزائرين الوافدين الينا. هناك عدد من المرافق الصحية، والامانات، والكشوانيات التي تخدم الزائرين، ونطمح ان يزداد عددها في المستقبل القريب لكي تليق بالزائرين، وهناك مفرزة طبية تقدم العناية الطبية للزائرين، وهي على الطريق المؤدي الى الحرم الشريف وهناك موكب بأسم العتبة العسكرية المقدسة يقدم الطعام والشراب، ويقوم بتقديم الخدمات

وتستوعب (٤٥٠) زائراً لكل وجبة، ويستقبل الزائرين على شكل وجبات ليصل العدد الاجمالي للوجبات المقدمة لكل يوم حوالي (١٥٠٠) زائر.

أما بالنسبة للكوادر الموجودة فهو كادر عراقي متخصص، وهم متفانون بتقديم الخدمة الجيدة للزائرين وللأمانة أذكر الدور الكبير للعتبات المقدسة على دعمها اللا محدود لنا وعلى رأسها امنائها العاميين وجميع العاملين فيها وهناك مشروع لانجاز مضيف المنتسبين الذي يعتبر ضمن مشروع التوسعة ويقابل مضيف الزائرين؛ لكي يلبي احتياجات المنتسبين من الطعام.

الشيخ حيدر اليعقوبي مدير عام اللجنة الفنية في العتبة العسكرية المقدسة، حدثنا عن آخر الاعمال في مشروع التوسعة قائلاً:

إن الأعمال مستمرة في مشروع التوسعة والمتمثل الان بالمصلى الذي تبلغ مساحته (٢٧٠٠م^٢) وهذا المصلى مكون من طابقين تم انجاز هيكل السقف للطابق الارضي، ومازالت الأعمال جارية بتسارع من اجل انجاز هذا المشروع الضخم. كما جاءت فكرة انشاء المضيف بعد ان تمت المباشرة بعمليات التوسعة للحرم الشريف، بعد ان زادت اعداد الزوار المتوافدة الى المرقدين المقدسين.. وفي اليوم الاول من محرم الحرام، تم افتتاح مضيف الامامين العسكريين، وببركة اهل البيت عليهم السلام، وبجهود المحسنين والخيرين، وبحضور عدد من الشخصيات الدينية تبلغ مساحة صالة المضيف (٢٤٢٩م^٢)

المصلى مكون من طابقين تم انجاز هيكل السقف للطابق الارضي، ومازالت الأعمال جارية بتسارع من اجل انجاز هذا المشروع الضخم.



العمل جارٍ في تذهيب ظهر القبة الشريفة، وتركيب البلاطات الذهبية..

للمرقد الشريف.

وللحديث عن نشاطات اللجنة الاعلامية، التقت صدى الروضتين بالأخ محسن أسعد محسن مسؤول العلاقات والاعلام في العتبة العسكرية حدثنا قائلاً:

أقامت اللجنة الاعلامية في العتبة العسكرية مشروعاً صغيراً يضم طباعة عدد من الصور التي تخص العتبة المقدسة قبل التفجير وبعد التفجير، وهي مطبوعة على لوحات خاصة تؤخذ كهدايا، وللتبرك بها عند العودة من الزيارة، كذلك تقطيع احجار المرمر الصغيرة التي جمعت بعد عملية التفجير وصياغتها كخواتم كذلك قامت اللجنة الاعلامية باعداد اقراص تتضمن المشاريع التي قامت بها اللجان القائمة على ادارة العتبة المقدسة بعد عملية التفجير..

وحالياً، قمنا بعمل استثماري وهو شراء جهاز طباعي لطبع هذه الصور، وسنقوم ان شاء الله باستيراد اللوحات الخشبية.. وأضاف الأخ محسن: هناك اقبال كبير للزوار على هذه الصور والأقراص وأحجار المرمر المقطع، لما لها من قدسية، وهي تمثل هدية لاتقارن بمثل.

قطرها (٣٠م) وهي مميزة بتسميتها (الله نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) وبقية القبة تُسمى بأسماء اهل البيت عليهم السلام.

صدى الروضتين: من هي الشركات المسؤولة عن تنفيذ المشروع؟
اللجنة الفنية لإعمار الروضة العسكرية هي اللجنة المنفذة والمشرفة على هذا المشروع، وحالياً تم اجاز (٦٠٪) من الاعمال الهندسية المدنية، وهناك اضافات اخرى، وتعديلات أضيفت على المخططات الاصلية للمشروع، وهي اضافة سلالم تؤدي الى السرداب الارضي، ونحن الان بصدد حفر الطارمة الشمالية للمصلى ونصب الاعمدة الخاصة بها.

صدى الروضتين: ماهي الصعوبات التي تواجهكم أثناء العمل؟
الصعوبات التي تواجهنا هي ضيق مكان العمل، وتأخر وصول المواد والانشائية؛ بسبب القطوعات والكتل الكونكريتية الموجودة لتوفير الأمان

ستركجر)، والتي تتلخص في أن يكون هيكل البناء عبارة عن أعمدة حديدية وجسور تربط اجزاء الهيكل حسب التصميم. اما بالنسبة للسقف، فهو حسب الطريقة المسماة (بالهايرب) ومن ثم استخدام الدعائم الحديدية، ومن ثم الكونكريت.

صدى الروضتين: ما الفائدة من هذا المشروع؟

الفائدة من هذه التوسعة هي ان الطابق الارضي يربط المقام بمكان الغيبة (غيبة الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف) عن طريق نفقين، مما يمكن الزائر من تأدية الصلاة بهذا المكان؛ وحالياً كوادرن الهندسية والفنية مباشرة في العمل، وتم انجاز كافة اعمال الحفر، ورفع الانقاض، وبناء الأسس، ونصب الاعمدة.. والان نحن بصدد تكملة الطابق العلوي الذي يتكون سقفه من أربع عشرة قبة على عدد المعصومين عليهم السلام، وهي موزعة بحيث تتوسطها قبة كبيرة يبلغ

ذهبية، والعمل مستمر في المعمل الموجود داخل الصحن الشريف.

اما بالنسبة الى المآذنتين، فقد بدأنا بالتذهيب، ووصلت مرحلة التذهيب الى مترين في المآذنة الغربية، ومتر ونصف المتر في المآذنة الشرقية. ونحن لانريد ان تكون مرحلة التذهيب على شكل مراحل بسيطة، وانما نجهز كميات من البلاطات الذهبية التي تكفي لانجاز مآذنة كاملة مثلاً.. وهناك مشروع المصلى الكبير الملاصق لحرم العسكريين عليهم السلام، وفتح ثلاثة أبواب تسهل على الزائرين تأدية الصلاة فيه براحة اكبر.

المهندس الاقدم (حسين علي محمد) عضو لجنة اعمار الروضة العسكرية، وممثل دائرة السياحة والاثار في العتبة العسكرية المقدسة، حدثنا عن مشروع المصلى الكبير ضمن مشروع توسعة العتبة العسكرية بتفاصيل اكثر قائلاً:

بداية أحب ان اتحدث عن مشروع التوسعة والمتمثل في المصلى الذي تبلغ مساحته (٢٧٠٠م^٢) المصلى مكون من طابقين، تم انجاز هيكل السقف للطابق الارضي، والعمل مستمر لتكملة باقي المشروع.. اعتمدنا في تنفيذ المشروع على طريقة حديثة تسمى (السي

سؤال لك ولعائلتك...

س/ بالنسبة لداء السكري يوجد:

أ- نوع واحد.

ب- نوعان.

ج- ثلاثة أنواع.

ج/ توجد ثلاثة أنواع من داء السكري؛ نوع يعتمد على تناول جرعات من الإنسولين، ونوع لا يعتمد على تناول جرعات إضافية من الإنسولين، أما النوع الثالث فهو يصيب بعض النساء خلال مدة الحمل، ويزول بعد الولادة والحمية المناسبة.



د. منهال جاسم السريح

الإجازات المرضية.. وعلاقتها بأيام الأسبوع

الجزء الثاني

إن الظاهرة التي أشرنا إليها سابقاً لا تنطبق على الإجازات المرضية التي أمدها يوم واحد، وقد درس الدكتور تيلر سبب ذلك عن طريق الاستجواب السري للأشخاص الذين يتمتعون أو يحصلون على إجازة مرضية ليوم واحد، وتبين أن السبب الحقيقي يتعلق بعوامل لها علاقة بالفرد نفسه، مثل مناسبة زواجه، أو عيد ميلاد ابنه، أو حضور مباراة يهواها، أو مراجعة دائرة معينة، أو وفاة أحد أقاربه، أو أن أحد أفراد عائلته مريض.

ولهذا يمكن أن نستخلص أن علاقة الإجازات المرضية بأيام الأسبوع هي علاقة تنازلية (متميزة احصائياً)، إذا كانت الإجازة المرضية تزيد على يومين أو ثلاثة أيام، بينما تكون العلاقة غير متميزة احصائياً عن بعضها بالنسبة لأيام الأسبوع إذا كانت الإجازة ليوم واحد، وهذا ما اثبتته دراسة الدكتور فروكت عام ١٩٦٧، وكلاذك عام ١٩٧٥، والدراسة التي قام بها الدكتور حكمت جميل (عراقي) عام ١٩٧٨.

وندرج أدناه النسبة المئوية للإجازات المرضية التي أمدها أربعة أيام وأكثر، وعلاقتها بأيام الأسبوع للعاملين في المؤسسات الصحية لمدينة سلفرد في انكلترا، آخذين بنظر الاعتبار العوامل الأخرى لكي لا تؤثر على نتائج البحث، فكانت النتائج كالآتي: الاثنين ٣٩٪، الثلاثاء ١٧٪، الأربعاء ١٩٪، الخميس ١٥٪، الجمعة ١٣٪.

أما الإجازات المرضية التي أمدها يوم واحد فكانت نسبتها كالآتي: ٢٥٪ الاثنين، ١٩٪ الثلاثاء، ٢٠٪ الأربعاء، ١٥٪ الخميس، ٢٣٪ الجمعة.

ولابد من الإشارة إلى أن الاختلاف الموجود بالنسبة للإجازات التي أمدها أربعة أيام أو أكثر هو اختلاف جوهري اثبتت الناحية الاحصائية وجوده، أما الاختلاف الموجود في النسب المتعلقة بالإجازات المرضية التي أمدها يوم واحد فهو اختلاف ظاهري لم تثبته الاحصائيات العلمية.

ونأمل من المتخصصين في هذا المجال أن يقوموا بدراسة هذه الظاهرة على الواقع العراقي مستقبلاً وفي مختلف المجالات لإغناء البحث للاستفادة من نتائجه في وضع الخطط والدراسات المستقبلية.

علاقة اداء الرياضيين ومستوى فيتامين (ب) في الجسم

وتختلف متطلبات الجسم الرياضي من فيتامين (ب) بناءً على طبيعة الرياضة التي يمارسها ومدى عنفها، وهناك أنواع عديدة من فيتامين (ب) أهمها فيتامين (ب١)، وب٢، وب٦، وب١٢.

ويُعرف فيتامين (ب) بقدرته على تحويل البروتينات والكربوهيدرات إلى طاقة، كما يُستخدم لصيانة وإنتاج الخلايا، ويحصل الجسم على فيتامين (ب) من الحبوب الكاملة والبقول والخضروات الداكنة والجوز وأيضاً من منتجات الألبان.. وهناك ملاحظة مهمة للرياضيين، وهي يجب أن يكون برنامجهم الغذائي متنوعاً بشكل ملحوظ، وأن يتجنب الأغذية السلبية.

انخفاض مستوى أدائهم للتمرينات المكثفة، ويكونون أقل قدرة على التعافي من الإصابات العضلية أو زيادة حجم العضلات من أقرانهم الذين يحصلون على كميات وفيرة من هذا الفيتامين بالتحديد في غذائهم.

وقد أظهر البحث أن مجرد نقص قليل في هذا الفيتامين قد يقلل من معدل الأداء والتعافي في الرياضيين، وتحتاج التمرينات الرياضية إلى فيتامين (ب٢) و(ب٦) بشكل خاص، وأن الرياضيين الذين يخضعون لبرامج حمية رياضية للمحافظة على الوزن من خلال الحد من السعرات هم الأكثر عرضة لنقص حاد في فيتامين(ب).



من خلال البحوث أكد الباحثون من جامعة ولاية أوريغون الأمريكية، أن الرياضيين الذين يعانون من نقص في فيتامين (ب) يواجهون مشكلة

كيف تمارس الرياضة عند ذهابك الى الدوام؟

اعداد: علاء انذار العلي



يمكن أن يكون الذهاب إلى العمل هو الجزء الأكثر صحة في يومك بشكل عام، كل ما عليك القيام به هو ترك سيارتك أو دراجتك النارية في مكان متوسط المسافة؛ لكي تستطيع المشي سيرا إلى الدوام بشرط أن يكون المناخ جيد أي متوسط الحرارة والبرودة. كشفت دراسة - تمت منذ عشرين عاماً - أن الأشخاص الذين يمشون أو يستقلون دراجاتهم الهوائية هم أكثر صحة وفي شكل جيد مقارنة بغيرهم من الأفراد.. كذلك فالرجال الذين يعملون بالتنقل الصحي لديهم: (انخفاض مؤشر كتلة ووزن الجسم - انخفاض مستويات السكر في الدم - انخفاض مستويات الدهون الثلاثية - ارتفاع مستويات الكوليسترول الجيدة).

ويعتقد الباحثون أن السبب وراء عدم امتلاك المرأة لتلك الفوائد: هو أن الرجال الذين تمّت الدراسة عليهم، كانوا يركبون الدراجات الهوائية ويمشون بصفة مستمرة.. ولكن هناك دراسات أخرى تبين أن المشي لأي شخص يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب وغيرها؛ وذلك لأن المشي السريع لمدة ساعة كل يوم يمكن أن يساعد الكبار في درء زيادة الوزن. ركوب

الدراجات الهوائية ثلاث ساعات في الأسبوع يقلل خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية. علينا أن نكون من الأشخاص الذين يعتمدون في حياتهم على التنقل الصحي. إن الرياضة مهمة للإنسان بشكل عام، علينا أن لانغفل عنها، علماً أن المشي أو أي نوع من الرياضة هي عبارة عن راحة نفسية ومعنوية للذين يعانون من بعض المشاكل الاجتماعية..

إذن، عليك أن تجرب وتعرف ذلك بنفسك والتجربة هي البرهان على قولي.



في قديم الزمان، كان الحصان يحيا في البراري الواسعة، ويفرح عندما يركض سريعا كالريح.
 رآه يوماً تاجر غني فأعجب به، وسارع يطلب منه أن يعمل عنده قائلاً له: سيكون عملك أن تجر عربتي.
 فأجاب الحصان: لن اكون خادماً لأحد، ولن أجري عربتك.
 قال التاجر: سأعطيك أجرك شعيراً كثيراً، سيكون بوسعك أن تسكن في إسطنبول، وترى أضواء المدينة، وتشاهد المحلات الجميلة، وتتمتع برؤية الناس.
 فاستولت الدهشة على الحصان وقال: وهل أستطيع أن أركض مع الريح في البراري الواسعة؟
 أجاب التاجر: لا داعي لذلك، سوف تمضي يومك في زيارة المدينة الجميلة، وستأكل عندما تجوع.
 وترك الحصان البراري إلى المدينة، وهناك راح يجري عربة التاجر.. ولكن بعد أيام عدة اشتد شوقه إلى البراري، فقال للتاجر: أريد الرجوع إلى البراري حيث ولدت.
 فضحك التاجر وقال: لن أسمح لك بالعودة إلى البراري.
 مساء كل يوم كان الحصان يعود إلى الإسطنبول ذليلاً منهوك القوى، ويرسل صهيلاً حزيناً ليُسمع إخوته في البراري: إن الذي يبيع حريته مرة واحدة، يظل عبداً طيلة حياته.

ضعف الشهية عند الأطفال

على السفرة كالمعتاد، وأعطه كامل الحرية في أن يأكل ما يشاء.
 • - يُستحسن أن تكون كمية الأكل صغيرة ومقدمة بطريقة لطيفة، وحبذا لو تعود الأكل بمفرده في سن مبكرة، نعم سوف يخطئ التصرف في بادئ الأمر، ولكنه سوف يتعلم بمضي الوقت.
 • - في الحالات المستعصية المزمنة دع طفلك يتناول الأغذية التي يحبها فقط بدون إلحاح مدة ثلاثة شهور بعد ذلك نجد أن معدة الطفل قد صارت تتقبل بل وتطلب الأكل الآخر بالتدريج.
 إن ضعف الشهية عند أطفالنا مشكلة تواجه كثيراً من الأمهات، وعلاجها هو هدوء الأعصاب والصبر والتفهم الكامل للأسباب النفسية لهذه المشكلة.. وأخيراً لو تركت الحرية لطفلك ليأكل، فسوف يتناول ما يحتاجه جسمه ولن يموت جوعاً على الإطلاق، بل الصبر الجميل مع أطفالنا الأعزاء في هذا الشأن.

• - اعترف أمام طفلك بحقه في أن يختار الأكل الذي يحبه ما دام الطعام مفيداً، ولا داعي لإجباره على تناول طعام لا يحبه مادام هناك بديل له.
 • - امنع الطفل من تناول الحلوى أو الأطعمة الأخرى.
 • - لا تحاول إرغام الطفل على الأكل بالتهديد أو بالضرب، ولا تحاول ترغيبه بالرشوة والمحايلة، بل ضع الأكل أمامه

الخدین، فالمهم الصحة وليست السمنة، فالسمنة غير حميدة وخاصة في الأطفال.
 • - لا تحكم على طفلك بأنه يأكل أقل من كفايته إلا بعد أن يوزن الطفل، وتجد أنه لا يزيد في الوزن بالقدر الكافي.
 • - لا تناقش مسألة الأكل ولا تعطها أهمية أمام الطفل.

إن ضعف شهية الطفل مشكلة تخلقها الأم القلقة، وينمّيها الطفل الذي يجد في قلق أمه وسيلة ناجحة لإشباع رغبته في إبراز شخصيته للعالم الصغير الذي يعيش فيه، وللتغلب على مشكلة ضعف الشهية عند أطفالنا يجب إتباع الآتي:
 • - التأكد أولاً من أنه ليس هناك سبب مرضي لضعف شهية الطفل، فإن وجد فيجب علاجه فوراً.
 • - يجب على الأم أن تعلم أن شهية الطفل ونموه يقلان طبيعياً بعد السنة الأولى من عمره فلا داعي للقلق.
 • - شهية الطفل عادة متذبذبة ومتقلبة، فهو يُصاب بضعف مفاجئ في شهيته قد يستمر أسبوعاً أو أكثر ثم يعود إلى حالته العادية، كما أنه يجب نوعاً من الطعام مدة ثم يكرهه فترة أخرى فلا تقلقي.
 • - تختلف الشهية وسرعة النمو من طفل إلى آخر، فلا داعي للمقارنة بين طفلك وطفل الجيران السمين الأحمر



تقدم أقسام العتبة العباسية المقدسة جهوداً استثنائية من أجل راحة زائري العتبات المقدسة، فمع إطلالة كل صباح جديد، يُشمرُّ المؤمنون عن سواعدهم بهمة عالية وعطاء هو رشة من عطاء صاحب الجود، ليعلنوا ولاءهم المطلق لأهل بيت النبي الكريم (عليه السلام)، وليبدؤوا عملهم اليومي بخدمة هذا المرقد المطهر وزواره الكرام.. ثلاث وجبات من المنتسبين مقسمة على أربعة وعشرين ساعة، وثلاثة خطوط لنقل الزائرين، فضلاً عن عجلات الاسعاف، وعجلات نقل الجنائز، وعجلات الإطفاء، هذا هو عطاء قسم الآليات في العتبة العباسية المقدسة.

متابعة : احمد الخالدي

أقسام العتبة العباسية وخدمة الزائرين

خدمات على مدار الساعة من أجل راحة الزائرين... قسم الآليات أنموذجاً



لصيانتها، نرسلها الى خارج المرآب لصيانتها.

فاضل حسون كاظم الموسوي مسؤول شعبة السيطرة قسم الآليات:

تنقسم شعبة السيطرة الى ثلاث وحدات؛ الوحدة الصباحية، والوحدة المسائية، والوحدة الليلية، مما يوفر العمل المتواصل لمدة أربع وعشرين ساعة. ومن ضمن أعمال الشعبة قضاء كافة أعمال أقسام العتبة المقدسة، وكذلك من ضمن أعمالنا عجلات الاسعاف التي تنقل الحالات الطارئة التي قد تحدث في المنطقة، ويوجد لدينا أربع عجلات للاسعاف، تعمل عجلتان من هذه الأربع عجلات في الأيام الاعتيادية التي ليس فيها زخم للزائرين، وتعمل كل العجلات في أيام الزيارات، وكذلك عجلات نقل الجنائز، وهناك عجلات نقل الماء (التناكر) التي تزود منطقة الابراهيمية، والسقاء (١)، والسقاء (٢)، وغيرها بالماء وعجلات الإطفاء التي تكون مستعدة دائماً للحالات الطارئة، ويكون التنسيق عن طريق سيطرة الكفيل، مع غرفة العمليات في أيام الزيارات لغرض التغلب على صعوبات القطوعات.

عدنان محمد علي عمران الحميري مسؤول شعبة المرآب - قسم الآليات في العتبة العباسية المقدسة:

تتكون شعبة المرآب من عدة وحدات للصيانة، واجبها صيانة العجلات بكافة أنواعها وأحجامها، حتى المعدات الثقيلة، منها وحدة السمكرة، ووحدة الحدادة، ووحدة الصبغ، ووحدة الميكانيك، ووحدة تبديل الزيوت، ووحدة الغسل.. وكذلك توجد ورشة للدوشمة، ومحطة تعبئة (الكاز) وتوزيعه على العجلات التي تعمل على الديزل، وكذلك على المولدات.

ويحتوي المرآب أيضاً على المسقفات المخصصة للسيارات التابعة للعتبة العباسية المقدسة، وشعبة المرآب تقوم بكافة أعمال صيانة العجلات التي تتعلق بالأعطال الميكانيكية أو الكهربائية أو السمكرة والصبغ، وقد تم تعيين فنيين بالميكانيك والحدادة وغيرها من أعمال الصيانة؛ لكي تكون كل الاعمال من (فتح كير) الى (فتح اكسل) الى (تجفيف محرك) الى غيرها من الاعمال داخل هذا المرآب، إلا في بعض الحالات النادرة التي لا تتوفر لدينا المعدات اللازمة

التي مهمتها نقل النفايات التي تتجمع في الصحن الشريف، والنفايات والمخلفات التي تتجمع من المضيف الى مناطق الطمر الصحي، كذلك يوجد لدينا عجلات اطفاء، مهمتها اطفاء الحرائق التي تحدث في المناطق القريبة من المرقدين الشريفين.

صدي الروضتين: ماهو عدد العجلات التابعة للعتبة العباسية المقدسة، والتي تم تخصيص عملها لنقل الزائرين؟

كان عندنا في السابق ستة وعشرون عجلة، تعمل على ثلاثة خطوط لنقل الزائرين، ويتوجبه من سماحة الأمين العام للعتبة المقدسة (دام عزه) تم جلب ست عشرة عجلة (كوستر)، ونحن الان بانتظار تسجيلها، وتعمل الان ضمن الخطوط الثلاثة المذكورة في أيام الزيارات، لكنها لم تدخل في الخدمة الفعلية، ومجموع عجلات النقل الموجودة لدينا ستة وثلاثون عجلة.

أما بالنسبة للعجلات الصغيرة فهي ثمان عجلات، وتوجد عجلات تعمل ضمن عمل شعبة السيطرة، تنقل طلاب معهد الكفيل لذوي الاحتياجات الخاصة التابع للعتبة العباسية المقدسة، ومهمتها نقل الاطفال المعاقين من بيوتهم الى المعهد ثم اعادتهم مرة اخرى.. وهناك عجلات مخصصة لنقل الجنائز من مناطق القطع الى المرقدين المطهرين، واعادتها الى مناطق القطع، بعد اكمالهم مراسيم الصلاة على الجنازة والزيارة.

صدي الروضتين كان لها وقفة مع قسم الآليات، فالتقت أولاً بمعاون رئيس قسم الآليات في العتبة العباسية المقدسة ضياء كاظم الحسنوي، ليحدثنا عن طبيعة عمل القسم، فأجاب قائلاً:

إن قسم الآليات من الأقسام الخدمية البحتة، ويتلخص عمله بتوفير العجلات لجميع أقسام العتبة بدون استثناء، وتأدية أعمال العتبة من نقل أثاث أو غيره مما تحتاجه العتبة.. ومن أعمال القسم ما تقوم به شعبة نقل الزائرين، وعملها نقل الزائرين من مناطق القطع الى مركز المدينة وبالعكس، ويكون على ثلاثة محاور في الأيام الاعتيادية؛ الأول: هو خط المركزية، وينقل الزائرين من قطع المركزية الى باب العباس (عليه السلام)، وإلى باب الإمام الحسين (عليه السلام)، ويعود الى قطع المركزية.

والخط الثاني: هو خط باب طويريج، وينقل الزائرين من قطع باب طويريج الى باب العباس وبالعكس. والخط الثالث هو خط العلقمي، وينقل الزائرين من شارع ميثم التمار الى نقطة الحوراء قرب مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام وبالعكس.. بالإضافة الى نقل الحالات الطارئة في المنطقة، والتي لا يمكن انتظارها لعجلات اسعاف المستشفيات الموجودة في المدينة، لبعدها المسافة بين هذه المستشفيات وبين مركز المدينة بعجلات الاسعاف المتوفرة لدينا، والتي يبلغ عددها أربع عجلات، إضافة الى كاسبات النفايات

توقيع عقد فندق الكفيل السياحي

بالنظر للتطور العمراني الذي أصبح واضحاً للجميع مدى التقدم الحاصل فيه على مستوى عتباتنا المقدسة في كربلاء، كان لابد أن يواكب القطاع الفندقي والسياحي لهذا المستوى، لذلك وبحضور نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، وأعضاء مجلس الإدارة، تم توقيع عقد إنشاء فندق الكفيل السياحي من الدرجة الأولى مع شركة كونكرتيك الاسترالية المساهمة، وذلك في يوم الثلاثاء المصادف (٢٠ كانون الاول ٢٠١١).

متابعة : سرمد سالم



وبمناسبة توقيع العقد كان لنائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة الحاج بشير محمد جاسم هذا الحديث ل(صدى الروضتين):

إن فكرة استثمار فندق سياحي وعلى طراز عالمي ومن مستوى فنادق الخمسة نجوم، كانت تناقش منذ عدة سنوات من قبل الأمانة العامة وأعضاء مجلس الإدارة للعتبة العباسية المقدسة، ولكن بسبب الكلفة العالية لهذا مشروع ارتأى مجلس إدارة العتبة المقدسة، وبتوجيه من سماحة السيد الصافي أن يكون المشروع استثمارياً، وبالفعل قمنا بإجراء مسابقة لتصميم الفندق شاركت فيها العديد من الشركات الهندسية وقدمت تصاميمها للعتبة وفازت أحد التصاميم وقمنا بوضع نموذج كامل لها وهو معروض في العتبة المقدسة.

ومن ناحية الاستثمار وشروط العقد، قمنا بنقاشات كثيرة ومع الكثير من الأطراف المتخصصة، حيث استغرق الموضوع منا وقتاً طويلاً من المناقشة والدراسة باعتباره مشروعاً كبيراً، ويقدم خدمة لمدينة كربلاء المقدسة والبنية التحتية فيها، حيث ستبلغ مساحة المشروع حوالي (٦) دونم، وقد وصلنا في فترة سابقة إلى مرحلة التوقيع مع إحدى الشركات على إنشاء الفندق ولكن حصلت بعض الاختلافات في تفاصيل وشروط العقد فتم الغاءه، واليوم وبعد نقاشات طويلة ومستفيضة للموضوع وصلنا إلى الاتفاق بشكل نهائي، وتم التوقيع على عقد بناء الفندق السياحي في هذا اليوم المبارك، وسوف يتم تهيئة الأرض بشكل كامل وخلال ٤٥ يوماً من أجل أن تبدأ الشركة بالمباشرة بتنفيذ المشروع.

ويصاحب تشييد هذا الفندق السياحي إقامة أكاديمية لتخريج المتخصصين في مجال إدارة الفنادق السياحية وعلى أعلى مستوى وبما يناسب طبيعة مدينة كربلاء، وقيمها، وأصالتها الدينية.. ونأمل من هذا المشروع أن يكون طفرة نوعية لمستوى الخدمة السياحية التي تقدم ليس على مستوى مدينة كربلاء فقط، بل على مستوى كل العراق، باعتبار كربلاء قبلة للناظرين، ولكثرة المناسبات والزيارات المليونية، فنحن بحاجة إلى مشاريع سياحية تليق بمستوى واسم المدينة المقدسة.

وكان للدكتور محمد أحمد حمود الممثل الرسمي لأعمال شركة كونكرتيك الاسترالية المساهمة في العراق هذا الحديث:

إنه من غاية السرور والمني أن نتاح لنا هذه الفرصة لنكون في خدمة مولانا أبي الفضل العباس عليه السلام، وكذلك نتشرف بالمشاركة مع العتبة العباسية المقدسة بتشيد فندق خمسة نجوم على أرض مدينة كربلاء المقدسة، فلأول مرة يوقع عقد لتشيد فندق بواصفات دولية موثقة ومثبتة ومع شركة عالمية حائزة على جوائز تشهد بأنها الشركة الأولى على مستوى العالم بالجودة والخبرة في مجال تشيد فنادق الخمسة نجوم والسبعة نجوم العالمية.

ونحن في شركة كونكرتيك الاسترالية

أقل تقدير في العام الاول (٧٠٪) من العراقيين وبقية الكادر غير العراقي سيكون له دور في تسليم العمل تدريجاً وبشكل كامل لكادر عراقي متخصص في هذا المجال بنسبة (١٠٠٪)، فهدفنا هو دعم الكادر البشري بالإضافة إلى البنى التحتية للمدينة المقدسة. وعن مستوى التقنيات والجودة التي ستتم بها أعمال هذا المشروع أضاف:

نحن بدورنا كمواهب لأهل البيت عليهم السلام لنا الفخر وكل الفخر على أن تأتي بكافة وأحدث وأجود القدرات والطاقات العلمية والموارد البشرية والتقنيات ومواد البناء الحديثة التي سوف تستخدم في هذا المشروع والتي ستكون من المواصفات والجودة المطابقة لنظام (الآيزو) بل هي فوق الآيزو أيضاً، وفي شتى الأنظمة المتعلقة بالمشروع، فنحن نصبوا إلى راحة الزائر الكريم؛ لكونه مقدساً بالنسبة لنا، كما أن صاحب العتبة والمكان مقدس، وبالتالي هدفنا دعم البنى التحتية والخدمات لمصلحة السياحة الدينية والحج الديني؛ لأنها فرصة الشيعية في هذه الأرض المقدسة، وفي كل العالم على أن يوطدوا علاقتهم بالأئمة عليهم السلام، وفي كافة المجالات حيث مر علينا (١٤) قرناً من الاضطهاد والصعوبات تحول بيننا وبين زيارة الأئمة المعصومين عليهم السلام.

فكلنا يعلم أن العتبات والمدن المقدسة وبالذات كربلاء هي روضة من رياض الجنة التي يجب أن تظهر بأجمل حلة، وأمام انظار كل العالم.. ونعاهد أهالي مدينة كربلاء المقدسة على أن يكون هذا الفندق محل الإعجاب والفخر للمدينة، ويكون نموذجاً يُحتذى به في كل المدن الدينية، ويصبح دافعاً للجميع لعمل هكنا مشاريع تواكب التزايد الكبير في عدد زوار كربلاء، بالإضافة إلى أن هذا المشروع سيكون دافعاً للكثير من السياح كي يأتوا إلى هذه المدينة المقدسة، وبالتالي زيادة عدد الزائرين في المستقبل، ونسأل الله تعالى أن تكون هذه خطوة تتبعها خطوات من أجل خدمة العتبات المقدسة في العراق.

المساهمة نفخر في هذا اليوم المبارك بتوقيع عقد تشييد فندق الكفيل السياحي الدولي الذي سيتألف من (٧٥٠) حجرة، وسيكون من ثلاثين طابقاً. أما بالنسبة لموقع إنشاء المشروع، فسيكون في شمال مدينة كربلاء المقدسة، وعلى الطريق المؤدي إلى مدينة بغداد، ومدة انجازه ستكون ببركة أبي الفضل العباس عليه السلام هي ثلاث سنوات إن شاء الله تعالى، وبكلفة تبلغ مائتي مليون دولار امريكي، هذا إضافة إلى كلفة الأرض التي سيقام عليها المشروع، وسوف يتم تأسيس مكتب بالمشاركة مع العتبة العباسية المقدسة من أجل التسويق للفندق والسفر من وإلى كربلاء المقدسة، وتهيئة كل سبل الراحة للزائرين بالتعاون مع العتبة المقدسة من حيث النقل والأمن والدخول والتحرك ضمن مدينة كربلاء المقدسة.

وحول الكوادر البشرية التي ستقوم بإدارة هذا المشروع السياحي قال حمود:

هذا الفندق سوف يؤمن الكثير من فرص العمل لشبابنا العراقيين، حيث تم الاتفاق بيننا وبين سماحة السيد احمد الصافي، والاخوان في أمانة العتبة ومجلس الإدارة، بتأسيس كلية جامعة للسياحة والفندقة، تكون الأولى من نوعها في الشرق الأوسط من حيث الجودة والاداء، واتصالها العالمي مع الجامعات الخارجية، وتمنح شهادة البكالوريوس وشهادة الماجستير في كافة علوم الإدارة والفندقة والسياحة واللوجستية والمحاسبة والتسويق وبكل ما يتعلق بعالم السياحة، وبالذات السياحة الدينية..

كما وأن المؤسسة العالمية ستكون هي المسؤولة عن إدارة الجامعة، ومنحها إجازة مُعترف فيها عالمياً، وإنشاء الكلية سوف يواكب زمنياً وتنفيذياً مع إنشاء المشروع؛ لأنها هي التي سوف تخرج أول فوج من العاملين في الفندق، فنحن لا نريد استيراد أيدي عاملة خارج البلد فتطلعائنا تصبوا نحو همة وقدرة الشباب العراقي والذي سيكون لهم الحظ الاوفر في مجال العمل في هذه المعلم السياحي الكبير؛ وذلك لإعطاء الشباب الموهبة لأهل البيت الفرصة التي يستحقونها، وبالتالي ستكون نسبة الموظفين في هذا الفندق على



سلسلة أعلام حلية

نجيب الدين محمد بن جعفر بن نما الحلي الأسدي

عبد الملك كمال الدين

رطبها كل هوة العلم والأدب والمعرفة بتأريخ مشرق باق أبداً الدهر... توفي شيخنا الجليل سنة (٦٤٥ هـ) بعد رجوعه من زيارة الغدير، ويقول الشيخ محمد حرز الدين: إن مرقد الشيخ ابن نما في الحلة الفيحاء بالقرب من مرقد ولده الشيخ نجم الدين جعفر بن نجيب الدين في محلة (الجبائين)، وهو الآن مرقد مشهود بجوار مدرسته الجليلة العظيمة.

السوراي، والسيد القزويني، والشيخ أبو عبد الله محمد بن جعفر الحائري.. كتب الكثير عنه، حيث ذكره ياقوت الحموي في (معجم البلدان) بأبيات من الشعر، وكذلك ذكر اليعقوبي في بابلياته عن ديوان شعر مخطوط في مكتبة ببغداد للشيخ ابن نما الحلي، وعليه تقرير بخطه. كان ابن نما الحلي بكل الموازين والعناوين نخلة باسقة وسط جنائن الفيحاء، يأكل من

مدارس طلبة العلم والفقهاء، ويستحدث المناهج النافعة والعلوم البارة، حيث كانت الحلة مأوى وملاذاً آمناً، ومكاناً جليل القدر لعشاق العرفان، وطالبي الدرجات العالية، من أفنان شجرة الرضوان، فيحاء الزمان، وجليل المكان.. ومن أساتذة ابن نما والده العالم الجليل الشيخ جعفر بن نما الحلي، والشيخ المحقق فخر الدين محمد بن ادريس الحلي، والشيخ الحسين بن رطبة

يكنى الشيخ الرئيس الأوحى، الجليل القدر، رفيع المنزلة، قطب الفقهاء، عين العلماء، الأميز بين رجال عصره، ابن نما أبو إبراهيم نجيب الدين الحلي (رضوان الله عليه)، ذكره الكثير وأثنوا عليه، ومنهم الشهيد الثاني زين الدين العاملي، والشيخ محمد بن صالح، وكذلك المحقق الكركي، والميرزا النوري، والعلامة البروجردي، واجمعوا أنه ذو مقام عال في عصره، يعمر المساجد، ويبني

من تراث مدينة بغداد

محلة السوق الجديد

نسيم عبد الملك



كان مصب شمال جامع (قمرية)، أو جنوب (مدرسة الكرخ الثانوية)، وكان يحاذي رأس جسر العباسي الأسفل، ورأسه الثاني قرب المحاكم المدنية الحالية..

وجامع التمرية منسوب الى موضع على شاطئ دجلة يُعرف بـ(القمرية)، وقد أنشأه الخليفة المستنصر، ويمتاز بمنارته القصيرة العتيقة، وكانت تشاهد مجاوزة مدرسة الكرخ الثانوية قريبة على شاطئ دجلة يقابلها من الجانب الآخر في الرصافة الاعدادية المركزية، والبريد القديم، وجامع ومشهد وكيل الامام الحجة القائم (عجل الله فرجه الشريف) عثمان بن سعيد رضوان الله عليه.

قديمًا كانت تعرف بـ(محلة قصر عيسى)، وهو الأمير عيسى بن علي من أعمام المنصور العباسي، أهواه هنا الشاطئ وما جاوره من بساتين عامرة، فابتنى قصرًا منيفًا امتدت حدوده الى جنوب الكرخ، وكان هذا القصر بالقرب من (مدرسة الكرخ الثانوية) الحالية، وكان هذا المكان يُسمى قديمًا بـ(قصر سابور الثاني الساساني)، وقد بنى الناس بيوتًا حول القصر، وسُميت المحلة (محلة قصر عيسى)؛ وأصلح الأمير عيسى نهرًا عتيقًا كان مصبه في نهر دجلة عند قصره، وكان هذا النهر منبعه من نهر الفرات وعُرف بـ(نهر عيسى)، وعُرف أيام الساسانيين بـ(نهر الرفيل).



السيدة الحوراء والدور الرسالي

الإعداد الصحيح هو أحد المقومات الأساسية التي لا بد من توافرها للقيام بأي فعل مهما كان مستواه كبيراً أم صغيراً، ويعتمد هذا الإعداد بالدرجة الأولى على حالة التهيئة النفسية منذ أول وهلة، لمن وكل إليه مهمة القيام بذلك الفعل، وهنا كان لابد لنا لزوماً دراسة المقدمات الأولية التي نشأت عليها سيدتنا ومولاتنا الحوراء زينب (عليها السلام)، لكي تسمو روحها الطاهرة فوق الجراح والفجائع التي ألمت بها على طول حياتها الكريمة. فنحن حين نريد الكلام عن عقيلة الطالبين، لابد من تبيان فرادة التجربة التربوية التي تلقنتها ابتداءً من جدها الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومروراً بأمها الزهراء، وأبيها أمير المؤمنين، وأخيها الحسن، وانتهاءً بأخيها الحسين (عليهم السلام)، وهنا ما شهد به الإمام السجاد (عليه السلام)، حين قال: (أنت بحمد الله عالمة غير معلّمة، وفهمّة غير مفهّمة)؛ لنا عند النظر إلى مواقف السيدة الحوراء أثناء فاجعة الطف وبعدها، لاستغرب تلك الشجاعة ورباطة الجأش التي تحلّت بها أمّ طواغيت عصرها، وهي تردّ الأذى عن حرائر وأيتام آل بيت النبوة، فكما قال الراوي حذلم بن سثير، يصف عقيلة بني هاشم واستتصاتها لأهل الكوفة: ورأيت زينب بنت علي عليه السلام، ولم أرَ خفرة قط، أنطق منها؟ كأنها تفرغ عن لسان أمير المؤمنين عليه السلام، قال: وقد أومأت إلى الناس أن اسكتوا، فارتدت الأنفاس، وسكتت الأصوات). وهذا ما جسّد عظمة الدور الرسالي الذي أنيط بالسيدة زينب منذ أول اطلالة لها على الدين، وآخر نفس قضته في رفع شعار الحرية والكرامة الذي أفرزته النهضة الحسينية.

خارطة الطريق الحسيني

أحمد جويد

لتجسدها على واقعها الحيّاتي بكافة مستوياته العقائدية، الأخلاقية، السياسية، والاجتماعية. أولاً- المستوى العقائدي: أضحت المجالس والمراسيم والمسيرات الحسينية اليوم ليست مجرد اجتماع يتناكر فيه الناس قصة لواقعة انتهت مأساوياً ليتعاطفوا معها، ويتباكون لذكرها فقط، بل هي تمثل دروساً عقائدية مستلّة من تلك الواقعة التي أراد من خلالها الإمام الحسين (عليه السلام) الحفاظ على المسار الصحيح للرسالة المحمدية التي حاول الأمويون جاهدين حرقها عن مسارها السماوي، فبتولي آل أمية ومن

ليست كغيرها من الحوادث أو المناسبات، إذ تتميز ملحمة عاشوراء الحسين (عليه السلام) عن غيرها من المناسبات بكونها متجددة تواكب التطور الإنساني، وتزداد جذوة الوهج الحسيني تألقاً وزهواً كلما تقادمت عليها الأيام والسنون، فهي ثورة الإنسانية المتجددة، والمحرك الدافع للشعوب المؤمنة لنيل حريتها وكرامتها بالخلاص من الظلم والجور.

كما إنها تُعدُّ منهجاً فكرياً وأخلاقياً واجتماعياً، فكان تميزها هذا العام متمثلاً بتبني مفاهيمها من قبل معظم الشعوب المضطهدة في



مكنهم بالوصول إلى سدة الحكم، بدأ الجانب العقائدي بالإنهيار الشامل الذي أنذر بانحراف الرسالة السماوية عن الطريق المرسوم لها. وبذلك تطلب الأمر وجود نهضة تصحيحية شاملة تأخذ بيد الأمة إلى طريق الإصلاح ومحاربة الفساد، وبالتالي فليس من أحد قادر على تلك النهضة سوى وجود إمام معصوم يرسم خارطة طريقها، فلم يوجد أحد في ذلك الوقت إلا الحسين بن علي (عليهما السلام) الإمام المفترض الطاعة.

ثانياً:- المستوى الأخلاقي: من يتابع ملحمة كربلاء بحق وحقيقة لا يدانه شك بأنه لا يمكن لأمة أن تنهض فقط بقوتها البشرية، وما تملكه من قوة وأدوات، إذا لم تملك قضية محرّكة وقيماً معينة تلعب دور الدافع والمثير لقناعة المجتمع بها، يقول ماوتسي تونج: ان الصين ما تقدمت بشعبها الكثير، بل بالقوة المحركة له، القوة التي

العالم، والتي ترزح تحت ظل الحكم الفاسد والاستبدادي، وتجلّت مصاديقها بالهمة العالية والمعنويات الكبيرة التي أبدتها بعض الشعوب، بوقوفها بوجه حكامها الفاسدين بالمطالبة بالإصلاح ورفع شعار (هيهات منا الذلة) التي رسم خارطة طريقها سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) في واقعة عاشوراء، حيث أصبحت تلك الملحمة بحق تمثيلاً لتاريخ الكرامة الأول للإنسانية، إذ يرى بعض المؤرخين أنه رغم عراقية تاريخ العراق الضارب في القدم منذ عصر السومريين، إلا أن تاريخه المكتوب بدأ بكربلاء عام (٦١) للهجرة، ومن حقهم أن يقولوا هنا: لأن التاريخ بقيمه ومعانيه يتجسد حياً من خلال التضحية الحسينية في عاشوراء، الحدث الحسيني الذي قل نظيره في العالمين.

وبذلك كانت المراسيم خلال هذا العام تختلف باختلاف حاجة الشعوب المسلمة إلى روح النهضة الحسينية

نفائس العتبة العباسية المقدسة

درع بتراء مصنوعة من زرد الحديد وعدة فارس كاملة

بحث وتحقيق: الحاج علي الصفار

أشرنا في حلقات سابقة نُشرت في جريدة صدى الروضتين الغراء في صفحة نفائس العتبة المقدسة، الى وجود أنواع آلات الحرب المستخدمة قديماً من السيوف والحرايب والخناجر والمُدى والتروس والبلطات تعود لفترات مختلفة، ولأهم متعددة من الشرق والغرب.

وتكلمنا سابقاً عن أسباب وجود هذا الكم من هذه الأسلحة التي تعود للسلطين والأمراء والفرسان في خزانات العتبة المقدسة؛ ومن أهم هذه الأسباب الموجبة لذلك، هو الإعجاب بشخصية أبي الفضل العباس (عليه السلام)، والإكبار لدوره في ساحات الوغى، وشجاعته ومروءته وفروسيته التي قل نظيرها في تواريخ الأبطال، وكيف لا وهو ابن فارس المسلمين أسد الله الغالب علي بن أبي طالب (عليه السلام)، نعم هكنا حكم أبو الفضل العباس (عليه السلام)، بمواقفه المعهودة، وصولاته المشهودة، علي أمراء العالم وشجعانهم، وكان مثلاً لهم في الفروسية، وقائداً يحتذون به ويتبعون أثره، ويدرسون تكتيكات مدرسته البطولية، حتى تربّع على عرش قلوبهم، واستحوذ على تصورات أفكارهم، فأثوّه طائعين، وقلموا رموز عزتهم وقوتهم، وعلامات فخرهم واعتزازهم بين يديه، وهم يرون الى حد هذا الجبل الأشم تنتهي هضاب همهم، وعند هذا البحر تصب أنهار عزمهم.. نعم هذا هو السبب الرئيس في وجود أسلحة الفرسان القادمين من كل حذب وصوب، وفي كل زمان في رحاب حامل لواء الإمام الحسين (عليه السلام) وكبش كتيبته، والعلامة من عسكره.

ومما وجدناه في مخازن العتبة المقدسة درع بتراء مصنوعة من زرد الحديد، تشكو الحال، وتعاني الإهمال؛ بسبب اللانظام البائد والبعث الرعدي الفاسد، فقد أطبق عليها الصدأ، وخنقها التراب المتراكم عليها، بعد أن كان بريقها يخطف أبصار الفرسان، وهي على أجساد الأبطال في الميدان. ولاعجب من هذا الإهمال، فإن أشباه الرجال في الحكم البائد لا يقتربون من السيوف، ولا يلبسون لامات الحرب إلا للخلاء.

صيانة الدرع في مختبرات العتبة العباسية المقدسة:

قام الاخوة العاملون في مختبرات متحف الكفيل بصيانة هذه الدرع، وصيانة قوس عربية أيضاً، ورمح وترس

حديدي مقبب، وعرض الجميع في قاعة متحف الكفيل، وكأن بطلا يقف أمام الحاضرين يحكي قصص الفروسية لهم، في مكان هو الامثل والافضل لهكنا روايات.. وكيف لا وهو في ساحة واقعة كربلاء، وعند العباس بن علي بن أبي طالب (عليه السلام).

الوصف العام لهذه الدرع:

درع: درع الحديد مؤنثة في الأكثر، وتصغر على (دريع) بغير هاء على غير قياس وجمعها (أدرع) و(دروع) و(أدرع)، و(درع) المرأة قميصها وهو مذكر. (راجع المصباح المنير بمادة درع).

وقد ذكر الرازي في مختار الصحاح:

درع الحديد مؤنثة، وقال أبو عبيدة: يذكر ويؤنث، و(أدرع) الرجل لبس الدرع، و(تدرع) لبس الدرع، و(المدرعة) أيضاً، وربما قيل (تدرع) اذا لبس المدرعة، وهي لغة ضعيفة، ورجل (دارع) عليه درع.

والدرع: ثوب يُنسج من حلق الحديد تدخل الحلقات في بعضها البعض، وكأنها شبكة وهي غالباً قطعة واحدة تغطي البدن من العنق الى الركبتين أو مادونهما، والدرع على أنواع لا مجال هنا للخوض في تفاصيلها.

أما (الزرد): كالسرد وزنا ومعنى فهو تدخل حلق الدرع بعضها في بعض.

و(الزرد) بفتحين هي الدرع المزرودة، و(الزرد) بتشديد الراء صانعها.

الفرق بين الدروع عند العرب:

الدروع تُصنع عادة من حلق الحديد أو النحاس المنسوج مع بعضه، ومنها القصيرة وتسمى البتراء ومنها ما يغطي الأنامل والأطراف وهي الفضفاضة. (راجع الفن الحربي ص ١٥١).

أما اذا كانت من الحلق فقط فهي (الزرد)، أما اذا صُنعت من صفائح الحديد، فهي لامة الحرب، واذا كانت من الجلد أو القماش فهي (دلاص).

نوع الدرع المعروضة في متحف الكفيل:

على ما تقدم، فإن هذه الدرع مصنوعة من زرد الحديد، وهي درع بتراء؛ لأنها تغطي الفارس الى ركبتيه، أما



الفضفاضة فتغطي الفارس الى قدميه كما مر، وهذه الدرع البتراء مزودة بواقيتين للساعدين مصنوعتين من الحديد الصلب.

ونحب أن نبين أن الفارس العربي في الجاهلية كان يمتاز بالسرعة وخفة الحركة؛ لأنه لم يكن يستخدم الدروع بكثرة، ثم بدأ التدرع بالواقيات الحديدية غالباً، ثم تغير الحال فلبس الدروع المعدنية ذات الصدور والسواعد والسيقان، ثم تطورت صناعة الدروع في العصر الأموي تأثراً بالجيوش الرومانية، واستمرت صناعة الدروع بالتطور في العصر العباسي، ووصلت الى اوج تطورها وفن صناعتها أبان الحروب الصليبية؛ ففي عهد صلاح الدين الأيوبي اخترع الكيميائي المشهور بالطرطوسي مزيجاً معدنياً خاصاً لصناعة الدروع لا تؤثر فيه ضربات السيوف وطعنات الرماح. (راجع الحياة العسكرية ص ٦٥).

البيضة: ويعرض في المتحف مع هذه الدرع بيضة مصنوعة من الحديد. وبيضة كل شيء حوزته، وساحة القوم وبيضة البلد واحد الذي يجتمع اليه ويقبل قوله. (القاموس المحيط للفيروز آبادي).

وبيضة الحديد ما يلبسه الفارس، وهي غطاء يوضع على رأس المقاتل لحمايته من السيوف والحجارة والعصي، وما إلى ذلك (تاريخ الطبري)، وسُميت بيضة؛ لأنها مستديرة باستدارة الرأس، ولأنها على شكل بيضة النعام. والبيضة المعروضة في المتحف المصنوعة من الحديد معها كافة ملحقاتها، وكما في أدناه:

١- القونس: والقونس أو القونوس هو أعلى بيضة الحديد، كما يذكر الفيروز آبادي في القاموس المحيط. أما ابن سيده في كتابه (المخصص) فيذكر ان القونس مقدم البيضة.

وعلى رأي ابن سيده، وما تذكره كتب الفن الحربي والأسلحة، فإن القونس هو الجزء الذي في مقدمة البيضة، وينزل ليحامي أنف الفارس.

والقونس في هذه البيضة مصنوع من الحديد، ومثبت بأحكام في مقدمة البيضة.

٢- الحاملان: وهما نتوءان انبوبيان مثبتان في الجهة الامامية من البيضة، توضع فيهما العلامات، وغالباً ما تكون ريشتان من ريش النعام أو ما شابه، تعطي الفارس هيبه، وتميظه عن غيره.

٣- القمة المدببة: وهي على رأي الفيروز آبادي القونس، ولهذه القمة وظيفتان:

الأولى: يساعد هذا الشكل المدبب البارز في صد الضربات على الرأس، حيث تنبوا السيوف عند ضرب البيضة. **الثانية:** تساعد الفارس على لبس البيضة ونزعها عن رأسه.



٤- المغفر: والمغفر كمنبر زرد من الدرع، يلبس تحت القلنسوة أو حلق يتقنع بها المتسلح. (القاموس المحيط: مادة غفر).

وهو يُنسج من الحديد كالدرع، ويلبس تحت البيضة على الرأس يتدلى من الخلف، يغطي القفا، ويتدلى جزء منه على الوجه لحمايته، لذا قالوا: (وعيناه تبصان من تحت المغفر).

أما ما موجود مع هذه البيضة، فهو ليس مغفراً بالمعنى الأدق، بل ما يقوم مقام المغفر، ويحامي الفارس من الضرب والطعن والسهم المصوبة نحوه.

ونقول: يقوم مقام المغفر: لأنه غير تام من الأعلى ليلبس على الرأس، بل هو زرد متصل بالجزء السفلي من البيضة، ينسدل على الجانبين ليغطي الأذنين وجانبي الرقبة وجزء منه ينسدل على الخلف ليغطي القفا.

الترس: والترس صفيحة من المعدن أو الخشب تمسك باليد بواسطة مقبض مثبت في جوف الترس، وذكر الفيومي في المصباح المنير: وإذا كان الترس مصنوعاً من جلود ليس فيه خشب ولا

عقب، سمي جحفة ودرقة. وجمع الترس (تروس) و(تراس) مثل فلوس وسهام، وربما قيل (أتراس)، قال ابن السكيت: ولا يُقال (أترسة).

و(تترس) بالشيء جعله كالترس وتستربه، و(تارس) ذو ترس، و(تراس) صاحب ترس، و(التترس) التستر بالترس. (راجع معاجم اللغة).

والترس من التجهيزات العسكرية المهمة خصوصاً عند الاشتباكات القريبة. (راجع الجيش والسلاح ص ٢٧١).

وقد صنع العرب عدة أنواع من الأتراس منها: المستطيلة والمستديرة والمسطحة والمقبة. (راجع مجلة المورد: مجلد ١٤ / عدد ٤ / سنة ١٩٨٥).

الترس المعروض مع الدرع في متحف الكفيل:

أما الترس مناط البحث فهو من النوع المقبب مصنوع من الحديد، وأطرافه منحنية نسبياً الى الخارج وعلى سطحه أربعة قطع حديدية مقببة، تعطيه شكلاً جميلاً، ولها وظيفة أخرى، وهي تحديد حركة السيوف والحراب عند الضراب، فلا تسمح بانزلاقها نحو الممتترس، مع وجود رسوم منقوشة على ظهر الترس غاية في الدقة، ووجود حزام كتابي يطوقها، وصولاً الى حافة الترس الخارجية، وهذه الترس آية من آيات الفن والصناعة.

الرمح: سلاح قديم استعمله العرب للطعن، وجمعه (أرماع) و(رماع)، ورجل (رامح) اي معه رمح، أو هو طاعن به، و(رمّاح) صانع الرماح، والرمح المعروض مع الدرع مصنوع من اعواد الأشجار القوية، وهو عادة ما يصنع من القصب القوي، كما يذكر في (المفصل في تاريخ العرب ج ٥ ص ٢٤٤). ولهذا الرمح رأس منبل حاد مصنوع من الحديد الصلب.

القوس: ولأن ما عرض في المتحف درع وملحقاتها، وكأنها فارس يقف في ميدان الحرب، زوّده الاخوة



بقوس عربية مع سهمين، وهذه القوس هي أيضاً من محتويات خزانات العتبة العباسية المقدسة، وقد أصابها الضرر وكسر احد قابيها، فأعيد اصلاحه ليعرض في متحف الكفيل.

والقوس مؤنثة وقد تُذكر، تصغيرها قويسة وقويس، وجمعها قسي وقسي وأقواس وقياس.

والقوس عادة تُصنع من عود خشبي لئلا يتين يقوس كالهلال، ويُثبت عليها وتر من الجلد تُرمى به السهام.

وهناك عدة أنواع من الأقواس غالباً ما تستعمل باليد، واقول غالباً؛ لأن العرب طوّروا بعض الأقواس الانبوبية التي تُطلق باستخدام اليد عادة، الى ان يستخدمها الفارس ويطلقها باستخدام رجليه. أما هذه القوس المعروضة، فهي قوس عربية يدوية مصنوعة من عود خشبي، ومعها وترها وسهمان مصنوعان من عود رفيع، أحدهما منصل أي فيه نصل من حديد.

ولكل قوس قبان علوي وسفلي، وسيّتان عليا وسفلي، ومقبض، ووتر يُسحب بواسطة السهم، (أي يكون الوتر في حال النزغ)، ثم يُترك بعد التصويب؛ لينطلق السهم نحو الهدف.

السيف: ولغرض اكمال عدة هذا الفارس جعله الاخوة يتأبط سيفه، وهو سيف صنع نصله من الحديد الصلب (الجوهر)، ومقبضه العاجي، وقبيعة المقبض الفضية في غاية الجمال، والشاربان الحديديان مكفتان بالذهب، مع وجود نقوش وكتابات عليهما.

أما غمد هذا السيف: فهو مصنوع من الجلد الاخضر الجميل المحلى بالفضة، ذات النقوش الدقيقة، والكتابات المحفورة بعناية، التي تعكس فن الصناعة، وقد عُلق السيف بمتن الفارس المفروض بالحمايل (نجائد السيف) المصنوعة من الجلد، (ولا مجال هنا للحديث عن السيف عموماً، وهذا السيف مفصلاً). وهكذا، وحين نقف في متحف الكفيل أمام هذه العدة الحربية، نتخيل اننا نقف امام فارس شجاع، يرتدي درعه الزرود، ويحمل ترسه الحديدي المقبب، واضعاً خوذته على رأسه، وهو يسدل المغفر على جانبي رأسه، مغطياً قفاه، ومعهم رمحه الخشبي ذو النصل الحديدي، وعلى كتفه قوسه العربية، وسهامه في كنانته، حاملاً سيفه القاطع، وكأنه جندي ينتظر أمر قائده في ساحة الوغى.

وللأسف: لم نجد ما يساعدنا على معرفة تاريخ صناعة هذه الدرع، ولا معرفة من أهداها الى رحاب أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وهي بلا شك تعود لقرون مضت، تحكي قصص الأبطال في ساحات النزال، وتقف بين يدي أبي الفضل (عليه السلام) في ظل لوائه، وتحت امرته، وكأنها تقول لقائد معسكر الإمام الحسين (عليه السلام): **ليبك يا داعي الله..**

محطة

قراءة في سطور عاشوراء

القراءة المستفيضة في السطور العاشورائية لتهضة أبي الضمير أبي عبد الله الحسين عليه السلام على مستوى التأمل والتجسيد الحي، تنير البصائر، وتقوّي عرى الإيمان بمنهجية الرضى لكل أشكال الظلم والإستبداد، وإن كانت الأثمان غالية في هذا السبيل، وعزيزة على النفس فقدها.. لكنها تستمدّ وحي الإيثار في سبيل العقيدة والمبدأ الحق، من عطاء الحسين الخالد، ذلك العطاء المطلق الذي لا تحده حدود، وتستعصي المسميات عن الوقوف على كنه الحقيقة فيه، فتكون عندها الدموع وسيلتنا للقرّب، كيف لا؟ وهي التي تفصل إنسانيتنا من شوائب الخطيئة، وتجلو مرآة الفضيلة فينا، وهي بريذ وصالنا بأحبّتنا وقادتنا أهل البيت عليه السلام، وهي المواساة نسقيها دموعاً، فتفيض حدائق الأحزان ولأه في الدنيا، وشفاعة ونجاة في الآخرة، (وَنِعْمَ أَجْرُ الْغَامِلِينَ).

وعلى كروار الأيام والأزمان، تأخذ الفاجعة وقعتها في ضمير الأمة ووجدان الإنسانية، فتنسأب براعائنا ولهي على صرعى الطفوف، وتقتفي أثر الشوق إلى آيات الله وهي تسيل دماً نجيعاً على ثرى الطف المنصهر بعقب الفداء، في يوم أراد الله (جل في علاه) أطول يوم في التاريخ، بما أدّخر من معان إلهية، تثرى طلاب الوجدانية له سبحانه، ما بقيت شمس أو قمر.

لذا كانت السطور التي خُطّت عبر التاريخ البشري عن نهضته المباركة، أسفاراً كتب لها الحياة، وماهي إلا زكاة لتلك الأقلام النبيلة، كي تسمو إلى مراتب الكمال الروحي والعقائدي؛ فالنهج الحسيني الخالد، هو السبيل لنبقى أوصاء من كل الإنحرافات والتيارات المناهضة للمعادية ليس فقط للإسلام، وإنما لإنسانيتنا كمرتكز يجب التمويل عليه في الدفاع عن منظومتنا الفكرية والعقائدية..

ولكن، ماذا أنتجت عاشوراء بعد مئات السنين، تلك المدرسة السامية الفذة التي ترقى بالنفوس إلى الذوبان الكلي في حب الله سبحانه: (وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ)؟ لقد أنتجت فكراً نابضاً يسري في الصدور، تتلاقفه الأجيال، وتترنم به العصور؛ لأن المشروع كان سماوياً، ولم يكن وليد لحظة ارتجالية، وهو في أعناق الأنبياء والمرسلين منذ بدء الخليقة، حتى توارث الذرية الطاهرة من آل الرسول عليه السلام تلك المنهجية الإصلاحية، قال أبو عبد الله عليه السلام: (لن تشدّ عن رسول الله لحمة، بل هي مجموعة له في حظيرة القدس، تقر بهم عينه، وينجز بهم وعده).

لقد أرادوها ذلة وأرادها الحسين عزة، وما هو الثمن؟ هل هو الموت، وهو الذي لامناص منه أجلاً أم عاجلاً؟! وقد بينها أبو الأحرار عليه السلام في دستور الخالد: (خُطّ الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد الفتاة)، فلماذا لأموت أحراراً..؟ فلا يقاس نجاح التغيير بالنصر الدنيوي الزائل، بل أن تسجل موقفاً وأنت على بصيرة من أمرك.. لذا كانت عاشوراء مدرسة تصبوية للجهاد الإصلاحي، والفداء من أجل الحرية والكرامة.. ودائماً وأبداً نتعلّم منها تلك النفحات العظيمة من دروس التضحية والإيثار..

ومن كانت عاشوراء مدرسته العقائدية، فسوف ترسخ لديه معاني الإباء والثبات على المبادئ والأسس الإسلامية التي تأتي الذل والخنوع للطفاء، ولحكام الجور على مرّ التاريخ؛ فالتربية العاشورائية تربية رصينة، تعلّم الأجيال الإمتلاء الروحي والوجداني، وتقوى لديهم قوة الشخصية، وحبّ الإنتماء للمساكين على درب العبودية لله (جل وعلا)، ونهج الأئمة الأطهار من ذرية الرسول محمد عليه السلام.

هاشم الصغار

قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية

في العراق والعالم الإسلامي

هو الجهة الرسمية الوحيدة المسؤولة عن تنظيم وتوثيق المواكب والهيئات الحسينية

صدي الروضتين كان لها حديث مع رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية السيد هاشم الموسوي، للإطلاع على أهم الأمور المتعلقة بتوثيق المواكب الحسينية:



إن قسم الشعائر هو الجهة الرسمية الوحيدة المسؤولة عن تنظيم وتوثيق عمل الهيئات والمواكب الحسينية من إصدار للهويات والكفالات القانونية، بالتعاون مع الأجهزة الأمنية، وإن منظمات المجتمع المدني والتي تُعنى بتقديم الخدمات للمواكب والهيئات الحسينية هي منظمات داعمة وساندة فقط، وهي غير مسؤولة من الناحية القانونية عن التنظيم والتوثيق.

وقد أصدرت محافظة كربلاء المقدسة كتاباً رسمية تؤيد أن قسم الشعائر في العتبة العباسية المقدسة هي الجهة الرسمية والقانونية الوحيدة المعنية بهذا الشأن، وله الحق بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، ولا توجد أي جهة أخرى لها الحق في تنظيم أو توثيق هذه المواكب. وقد أضاف الموسوي: إن لنا ممثلات في جميع محافظات العراق تابعة لقسم الشعائر والمواكب الحسينية، تقوم بتوثيق المواكب الموجودة في محافظاتها في سجل خاص مزود من قبل قسم الشعائر، كذلك تقوم بجلب جميع المعلومات والمستندات الخاصة بأصحاب الهيئات والمواكب، وجميع الأمور الأخرى.. وبالتالي فقسم الشعائر يقوم بتسهيل مهمة المواكب الموجودة في جميع محافظات العراق، وفي جميع المناسبات الدينية.

